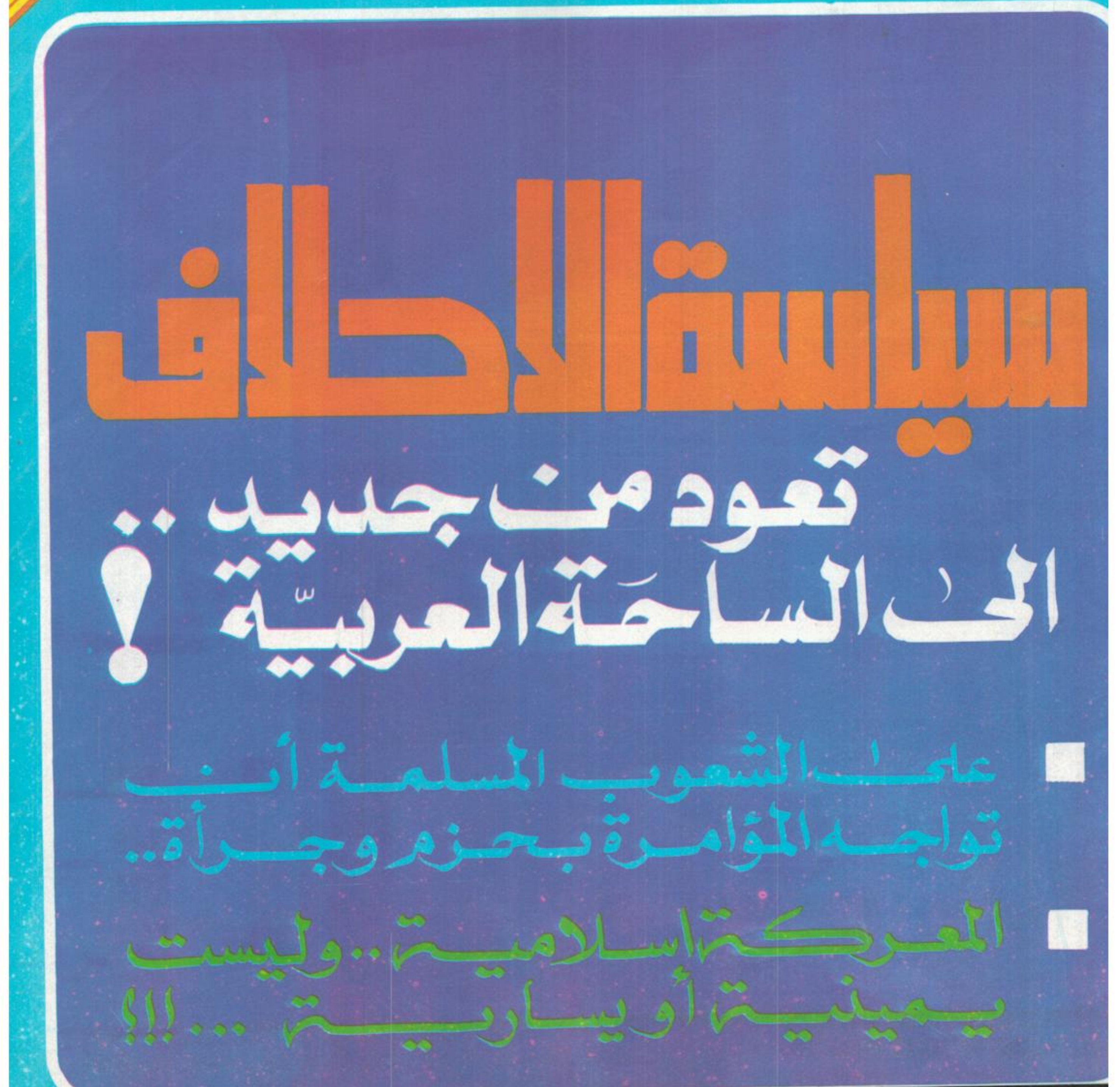
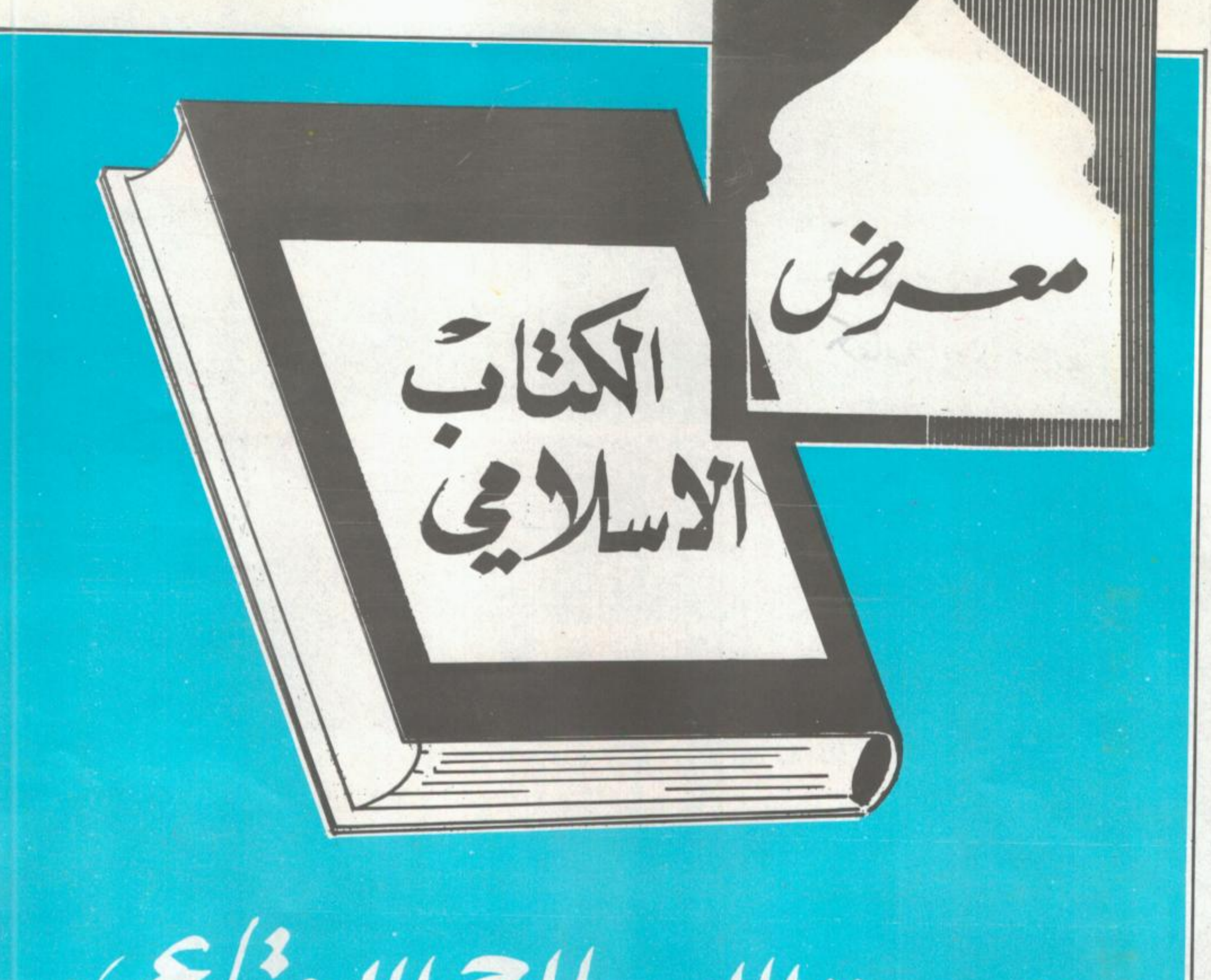
المجتمع

إسلامية أسبوعية

الثلاثاء ٣٠ رجب ٢٧ يوليو ١٩٧٦ العدد ٣١٠ الثمن ١٠٠ فلس ــ السنة الرابعة

تركيا المعاصرة وحزب السلامة الوطني





جمعية الاصلاح الاجتماعي

- من السبت ٣ رمضان الى الخميس ١٥ رمضان ١٣٩٦
" ٢٨ أغسطس - ٩ سبتمبر ١٩٧٦ "
- يستمر المعرض لمدة اسبوعين من الساعة الثامنة مساءً الى الساعة الحادية عشرة مساءً يومياً.
- أيام الاثنين والخميس مخصص للنساء
- يشترك في المعرض:
بعض وزارات الدولة والاتحاد العالمي للطلبة المسلمين والمكتبات ودور النشر الاسلامية في الكويت.

المجتمع

جريدة اسلاميه اسبوعيه
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات
٦ دنانير للافراد
ثمن النسخة

- الكويت ١٠٠ فلسا
- السعودية : ريال ونصف
- دولة قطر : ريال ونصف
- البحرين : ١٥٠ فلسا
- دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف
- الاردن : ١٢٠ فلسا
- مصر : ١٠٠ مليم
- لبنان : ليرة لبنانية

— الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت — شركة الخليج للتوزيع
السعودية — مؤسسة الجرسي للتوزيع والاعلان
دولة قطر — مكتبة المدارس
دولة الامارات العربية — مكتبات/خالد بن الوليد .
مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العميره للطباعة والنشر .
اليمن — مكتبات البيان والاندلس .
الاردن — مكتبة الاقداس
مصر — شركة توزيع الاخبار
لبنان — مكتبة الرسالة .

شارع المغرب - الروضة
الكويت
ت ٥١٩٥٣٩ - ص . ب ٤٨٥٠ - الكويت



بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم .."

التحريم - ٩ -

انباء لبنان الأخيرة غير مشجعة ..

وافقت جميع الاطراف اللبنانية يوم الاحد ٢٥ — ٧ على وقف القتال في لبنان ، غير أن هذه الانباء تحمل في طياتها مراوغات جديدة يطمع العدو في تحقيقها ، وهناك أكثر من دليل يؤكد على أن القتال لن يتوقف في لبنان :

فأمريكا بدأت أول أمس في اجلاء رعاياها من لبنان ، وهي أعلم الناس بوقف القتال من عدمه ، ولو كان هناك أمل بوقف القتال لما سارعت في اجلاء رعاياها .

وفرنسا لها في لبنان ٦٠٠ فرنسي يحاربون مع الموارنة كما نقلت مجلة — الباري ماتش — الفرنسية هذا الخبر عن سفارة فرنسا في بيروت .

والنصيريون في محادثاتهم يركزون على مبدأ ابادة الفلسطينيين ، والمحادثات عندهم أن يبيدوا الفلسطينيين بموافقتهم ورضاهم دون اكراه . والحاكم النصيري ملتزم بأوامر أسياده التي صدرت من واشنطن وباريس وتل أبيب وجونية وعميشت . واسرائيل مرتاحة جدا لمذابح تل الزعتر ومخيم نهر البارد وبعلبك .

واخر اخبار لبنان أن المجرمين الصليبيين ركزوا على قصف تل الزعتر فانهار سقف ملجأ على خمسمائة امرأة وطفل فأودى بحياتهم بعد أن أجهز المجرمون عليهم ومنعوا فرق الانقاذ من الوصول اليهم .



الاسبوع

سياسة الاحلاف

تعود من جديد الى الساحة العربية

برزت سياسة الاحلاف المشبوهة من جديد في الساحة العربية ، لتعيد الى الاذهان ذكرى حلف « السنتو » فبغداد فالطوفان الشيوعي في اواخر الخمسينات.

ففي الاسبوع الماضي تم التوقيع على تحالف عسكري بين مصر والسودان ، وبموجبه يحق لجيش كل من البلدين ان يتدخل في شؤون البلد الاخر اذا تعرض عرش السلطان لثورة شعبية .

ولا يشمل الاتفاق بالطبع النشاط الصليبي في جنوب السودان وشماله ، او مؤامرات الاقباط داخل ارض الكنانة .

وخلال هذا الاسبوع ايضا كشف موارنة لبنان النقاب عن تحالف سري بينهم وبين النظام النصيري في سورية ، خول فرنجية الحاكم القرمطي التصرف في شؤون لبنان لمدة ثلاث سنوات ، وهي مدة زمنية كافية لاقامة اتحاد بين النظام السوري والهاشمي وموارنة لبنان وجزء من الضفة الغربية .

وقبل اسبوعين تدخل اصدقاء «الشاه» من اجل اقامة حلف بين دول الخليج باسم حفظ امن الخليج ، وايران التي تنادي بهذا الحلف كالذئب الذي يدعو حملا الى صداقته او التعاون معه .

ويبدو ان الانظمة العربية كلها متورطة بهذه الاحلاف ، اما عن قناعة او عن خوف .. وخلال ذلك تطالعنا الاخبار باتصالات بين دول المنطقة والاستعمار « السوفيا امريكي » ، هدفها تعزيز هذه الاحلاف والصلح مع اسرائيل واخماد كل صوت معارض ، وبعد كل زيارة نسمع بقرض امريكي او ايراني لكل دولة من دول المواجهة .. هكذا دون حياء او خجل ولسان حالهم يقول : هذا القرض او الهبة ثمن لذاك التواطؤ .

وتعدد الاحلاف لا يعني ان هناك خلافا

بينها ، وما يتظاهرون به من خلافات واتهامات ليس الا لعبة دولية لالهاء شعوب المنطقة عن قضاياها الاساسية .

وهذه السياسة افتعلها الاستعمار منذ الهزيمة الاولى عام ١٩٤٨ فكثرت الانقلابات وتعددت الثورات فمن حرب لبنان عام ١٩٥٨ الى حمامات الدم التي غرق بها اهل العراق عام ١٩٥٩ الى حرب اليمن وانتهاء بحرب لبنان الحالية .

وكل حلف يلوح حينا ، ويصرح حينا اخر بأن هدفه اذلال الشعب وقهره ، فالدلف المصري السوداني يسمي الشعب بالمتسللين والمرتزقة ، ويتوعد الفلسطينيين فيرمز اليهم باليسار والشيوعيين ، والنظام النصيري اسفر عن وجهه وتجاوز سياسة التلميح وها هو يعمل بكل قوته على ابادة المسلمين من الفلسطينيين واللبنانيين لا يرحم شيخا ولا يشفق على طفل ولا يخجله هتك الاعراض واشاعة الفاحشة .

امام ظاهرة الاحلاف الجديدة يقف المواطن مشدوها ومتسائلا :

كيف يقبل الزعماء بسياسة الاحلاف وهم الذين شهدوا نهاية حلف بغداد ومصرع نوري وعبد الاله ؟!

نعم شهد الزعماء نهاية حلف بغداد وامثاله ، غير أن الاستعمار « السوفيا — أمريكي » تدارس مع عملائه سلبيات الاحلاف القديمة والوسائل الكفيلة بانجاح الاحلاف الجديدة وازدهارها .

ففي الخمسينات كانت دول المنطقة تحتكم الى انظمة تؤمن بالحرية ، وفي ظلال الحرية كان المواطنون يعبرون عن ارائهم فيحتجون ويتظاهرون ، ويتصدون لكل اجراء تعسفي تتخذه السلطة ، وطالما اسقطت مظاهرة وزارة وجاءت بأخرى .. وتحرك العسكريون في مطلع الخمسينات لتسلم زمام الحكم ووأد الحريات .. وكان لهم ذلك ، فساموا الناس انواعا من الخسف والوانا من الذل ، وحولوا البلاد الى سجن كبير ، ومرغوا كرامة مواطنيهم بالاوحال . فعاش جيل في ظل هذه الانظمة ، ترتعد فرائصه من لباس « الخاكي » ويرتجف من رؤية سيارات قوات الامن ، ويخشى من ظله .

وما اكتفت هذه الانظمة بكبت الحريات بل اعمدت الى تجويع المواطنين ، وافتعلت ازمات لا اصل لها :

ازمة السكن ، ازمة الخبز ، وكيف يقف المواطنون ارتالا طويلة امام الافران ، ازمة السكر ، ازمة العمل ووقفه على العناصر المؤيده للحاكم .

ان سياسة التجويع وكبت الحريات مخطط لها ، وهي التي اوجدت اشباه رجال في العالم العربي ، ليسوا اكثر من « جرس كهربائي » يضغط المستبد عليه فيتحرك ليضرب ! ليقتل ! ليسفك الدماء ! دون ان يفكر بعقله او يتساءل من هذا الذي اقتله ولماذا ؟!

وهذه السياسة هي التي مكنت الحاكم النصيري وامثاله من فعل وتنفيذ كل ما يريد لقد استخف بقومه — كما فعل فرعون — فاطاعوه ، وعجزوا عن الوقوف بوجهه وعصيان اوامره .

وتطلعت الانظمة العربية الى لبنان الذي اوى اليه الهاربون من تعسف المستبدين ؛ فدفع لبنان الثمن غاليا ، تحول الى مستنقع من الدماء واشلاء الضحايا ، فكم من صحيفة كانت ترشق الظلمة بالكلام فامطروها وابلا من الصواريخ والقنابل ، وكم من مفكر او اديب نفذوا فيه حكم الموت لكلمة قالها او راي رفع صوته به .

وتتجه الانظار الان الى الكويت ، وهو البلد الوحيد الذي يستطيع المواطن فيه ان يتنفس بحرية ، ويقول الذي يعتقده دون ان

تعليق الاسبوع

○ على الشعوب المسلمة أن تواجه المؤامرة بحزم وجرأة ..

○ المعركة اسلامية ... وليست يمينية أو يسارية ..

يقتاد الى الدهاليز والاقبية .. ان هناك تذمرا عربيا من الحربة في الكويت ومحاولات جادة من كل جانب لافتعال مشكلة تنتهي بكبت الحريات ، ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل كيدهم في نحورهم ، وان يتغلب العقلاء في هذا البلد على كل استدراج وفتنة ، حتى نستطيع دوما ان نحدد معالم الطريق ونحمي ابناء امتنا من شراك المتامرين .

وما هذا الحرص الشديد على كبت الحريات الا لان المرحلة المقبلة تستوجب صمتا متفقا عليه ازاء صلحهم مع اسرائيل، وانهاء قضية فلسطين ، وصوت حر واحد قد يعرقل صفقة البيع .

وسبب اخر ـ قد يظنه الزعماء كاف لانجاح سياسة الاحلاف الجديدة ـ هو تغير الاستعمار نفسه ، ففي الخمسينات كان هناك صراع بين الاستعمار الفرنسي والبريطاني وبين البريطاني والامريكي ، اما اليوم فهناك تفاهم كامل بين الاستعمار « السوفيا امريكي » على تقسيم المنطقة ، وعلى الممثلين في هذه اللعبة الدولية ، وتجلى هذا الاتفاق الدولي ظاهرا في لبنان،

وفي الزيارات الودية بين زعماء الولايات المتحدة الامريكية وزعماء المنطقة .

واهم عامل يساعد على اتفاق الاستعمار وعملائه ، هو الخوف من البديل المنتظر لانظمة المنطقة ، ففي الخمسينات كان من السهل على الولايات المتحدة الامريكية ان تاتي ببطل اشتراكي قومي ، وتصنع له امجاداً وانتصارات وتملكه عدداً من الاذاعات حتى اذا التف حوله الشعب وفتن به ، راح يحقق السياسة التي رسمت له في البيت الابيض لا يخرج عنها قيد انملة .

اما اليوم : فلقد شهدت الشعوب فشل الانظمة الغربية والشرقية سواء ، فشل القوميون والاشتراكيون والراسماليون ، وبقي بديل واحد الا وهو الاسلام ، والاسلام كلمة تخيف الغربيين والشيوعيين واليهود والصليبيين ، واذا قدر لهذا المارد العظيم أن يقف على قدميه فسينهي اسطورة الدول الكبرى واسرائيل ، وبعيد الاستقرار الى العالم كما اعاده بالامس يوم ان طهر الدنيا من ظلم الرومان واستبداد الفرس .

وحتى لا يقف المارد العظيم على قدميه يتكتل الاستعمار وعملائه ، ويتحالف اهل اليمين مع اهل اليسار ، ولكن الشعوب المؤمنة التي اطاحت بأبي جهل وابي لهب وأمية بن خلف ، ومن قبلهم بقارون وهامان وفرعون ، ومن بعدهم بنوري وعبد الاله وفاروق .. قادرة ان شاء الله ان تحاسب الطغاة ، وتثار من الذين سفكوا دماء المسلمين في حماة ودمشق وتل الزعتر والكرنتينا وجسر الباشا ودير ياسين وقبية .

وحتى تؤدي الشعوب المؤمنة دورها في مواجهة الاحلاف ومن ورائها لا بد لها من تحديد شعار المعركة ، وتسقط من حسابها دعاة العلمنة او اليسار واليمين . نحن قوم اعزنا الله بالاسلام وكلما ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله . ولاننا مسلمون توجه الينا قنابل الباطنيين والصليبيين واليهود ، فيجب ان نرفع هذا الشعار بثقة واعتزاز وصدق .

وعلينا — ثانيا — أن نحذر من الانظمة وتلونها ، فكفانا تيها ، وضلالا وان لنا ان نعود الى رشدنا دون ان نعلق املا بنظام من الانظمة .

فاذا شعرت امريكا بقوة الشعار الاسلامي ، اوعزت الى عملائها ان يرفعوا هذا الشعار ليكونوا دعاة الى مسجد من مساجد الضرار . فالحذر الحذر من مساجد الضرار ودعاتها ... والدعوة الى الله يجب ان تكون بعيدة عن الانظمة والقائمين عليها .

وعلينا ثالثا ان لا نستعين بمشرك على مشرك ، ولا نضع ايدينا بيد ظالم خائن لله ولرسوله ، ولو تمسك مسلمو لبنان بهذه القاعدة ما استطاع كمال جنبلاط ان يقودهم من اجل تحقيق تطلعاته ليكون الحاكم بامره من جديد !! ماذا ينتظر المسلمون من جنبلاط وتاريخه معروف وبالامس كان مع بيار الجميل في حكومة واحدة ، وهو الذى جاء بفرنجية الى الحكم .. والف مرة نقول :

ليس هناك من فرق بين كمال وكميل ، ولا بين جورج وميشال ، ولا بين حافظ عفلق وحافظ النصيرية والنصارى .

رابعا واخيرا يجب ان يكون الهدف واضحا في اذهاننا ، فليس هدفنا ان نسترد فلسطين او دمشق او بيروت فحسب انما هدفنا ان نعود خير امة اخرجت الناس ، ونحتكم الى شريعة الله ونحرر ارضنا من المغتصبين .

وهذا هو الطريق الذى سلكه عمرو بن العاص رضي الله عنه عندما شرفه الله بفتح فلسطين ، وهو الطريق نفسه الذى سلكه نور الدين زنكي وصلاح الدين الايوبي ، وهو الهدف الذى جاهد من اجله الشيخ عز الدين القسام ومن تبعه من المؤمنين ، وهو هو الطريق الوحيد الذي يجب أن تسلكه الشعوب الاسلامية اليوم .

صيد الاسبوع



الامن ينهار في هذا البلد يوميا وبسرعة غير طبيعية . في الاسبوع الماضي جرح عدد من رجال الشرطة ، في محاولتهم اقتحام مركز دعارة تديره عصابة متمركزة في صهيد العوازم . وبعد تراشق بالطلقات النارية اقتيد افراد العصابة الى مخفر الشرطة .

مجددا نسأل ، هل هذا ذنب الاعلام الذى ربى عن طريق الافلام جيل الشر الذى بدات طلائعه تطبق دروس المسلسلات ؟

ام ان هذا ذنب القضاء اللين والذى يأخذ غالبا بالحدود الدنيا من الجزاءات والتى هى اصلا هزيلة ولا تفى بحاجة الردع . الطريف أن نائب في مجلس الامة خرج لنا باحصائية تفيد بان كلفة السجين في سجون الكويت تفوق كلفة المريض في مستشفياتها !!



اعذروني لما سأقوله ، ولكني اعتقد أن ادارة المرور سترصد جائزة بقدرها ٢٠٠ دينار لمن يصل الى سوق المباركية قادما من شارع فهد السالم في أقل من ساعة ونصف ، طبعا حجم الجائزة كبير لاستحالة الوصول تماما عن هذا الطريق الى السوق بل غالبا ما تحول اتجاهك الى بيتك متنازلا عن السوق.يا ادارة المرور رفقا بالصامدين للحر والترويح السياحى والغبار..والمرور



رعاية الذئب للحمل . تحققت تماما في منطقة الحدود اللبنانية الاسرائيلية . فقد اصبحت المستشفيات الاسرائيلية تكيل « الكرم اليهودي » في العلاج والدواء للقادمين من لبنان . بل وفتحت الحدود امام التجار حتى ينقلوا ما شاؤا من احتياجات ضحايا الحرب العسكرية والاقتصادية . فهنيئا لاسرائيل هذه الفرصة النادرة لتخدير كل مشاعر المقاومة .



بدر الزعبي ضابط طيار سوري علق الاسد على كتفه وساما لبطولاته النادرة في حرب رمضان ٧٣ ، واليوم يعدم هذا المغوار بنفس اليد التي علقت الوسام لامتناعه عن قصف الشرفاء في لبنان . والزعبي هو واحد من ٢٠ الف ضمتهم المعتقلات السورية بأمر من الاقلية الحاكمة، في سوريا ، فيا رب كن في عون الاكثرية فان كثرتهم لم تغن شيئا .

اغلاق صالات الفيلبرز

اصدرت وزارة التجارة والصناعة قرارا



اغلاق صالات انفيلبرز وسحب جميع الرخص الممنوحة ... لاصحاب الصالات ... هذا وقد سبق لجمعية الاصلاح الاجتماعي ان دعت الى اغلاق صالات الفيلبرز بعد ان اتضحت خطورتها لما يتخللها من مفاسد والهاء وضياع في الاموال والوقت — ومن الجدير بالذكر ان مجلس التخطيط دعا الى اغلاقها بناءا على دراسة كان قد اعدها وبين خطورتها .. وجمعية الاصلاح اذ تؤيد وتبارك هذا القرار وتشكر المسئولين تتمنى المزيد من القرارات التي تحمي بلدنا الطيب من مفاسد كثيرة منتشرة .. وجزى الله القائمين خير الجزاء .

وفاة الحاج محمد عبد المحسن الدعيج

توفي يوم الاثنين الماضي ١٩ — ٧ — ٧٦ الحاج محمد عبد المحسن الدعيج عن عمر يناهز ١١٠ عام قضاها في أعمال البر والصلاح . والحاج محمد عبد المحسن الدعيج من رجالات الكويت المشهود لهم بالصلاح والتقوى ولا نزكي على الله أحداً وقد شيعت جنازته يوم الثلاثاء ٢٠ — ٧ .

غفر الله له وجعل الجنة مثواه ،

انا لله وانا اليه راجعون

وزارة التجارة والصناعة

إعلان

تعلن وزارة التجارة والصناعة انه بناء على توصيات لجنة تنسيق البحوث الاجتماعية والجنائية حول صالات الالعاب الالكترونية ،وقرار مجلس الوزراء بجلسته (٧٦/٣٢) المنعقدة بتاريخ ٧٦/٥/٣٠ .

واستنادا الى الفقرة (ب) من المادة (١٣) من شروط الترخيص .

قررنا الآتي : —

١ — منح جميع اصحاب صالات الالعاب الالكترونية مهلة مدتها ثلاثة شهور اعتبارا من تاريخ ٤ رجب ١٣٩٦ هـ الموافق ١٩٧٦/٧/١ م .

٢ — سحب جميع تراخيص صالات الالعاب الالكترونية الصادرة من هذه الوزارة واغلاق جميع الصالات التابعة لها اداريا بعد انتهاء فترة المهلة المذكورة .

٣ — الوزارة على استعداد لتغيير نوع العمل لهذه التراخيص الى اى عمل آخر حسب الانظمة المتبعة .

وكيل وزارة التجارة والصناعة

الملائكة ليسوا إناثاً.. يا تلفزيون الكويت!!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .. وبعد

عن معاوية رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تزال طائفة من امتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس » متفق عليه .

صدق رسول الله فرغم الحروب العسكرية المتوالية التي تعرض لها العالم الاسلامي لاطفاء نور الله الذي شع بمبعث الرسول صلى الله عليه وسلم ، ورغم الحروب الفكرية التي حاولت وما زالت تحاول تشويه الاسلام وتشكيك ابنائه به ، رغم كل هذا لم يخل قرن من القرون من طائفة من المسلمين قائمة بأمر الله تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر لا يصدها عن ذلك لومة لائم ولا ارهاب حاكم . فالحمد لله الذي حفظ دينه وايد المؤمنين به .

وفي الامس القريب ظن المرجفون ان المسلمون ناموا وان الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر انعدموا فقاموا بتشويه التاريخ وتزوير الحقائق وتمثيل ادوار الصحابة رضوان الله عليهم واظهار ذلك في الفلم الذي سموه « محمد رسول الله » زاعمين أنهم فعلوا ذلك خدمة للاسلام والمسلمين . فثار المسلمون في كل انحاء العالم الاسلامي في وجه هذا الفلم ومنعوا عرضه في معظم الدول الاسلامية . ولقد كان للاسلاميين في الكويت موقف مشرف يشكرون عليه تجاه هذه القضية .

غير اني لا ادري كيف فاتهم الاعتراض على عمل اخطر من تمثيل ادوار الصحابة واكبر جرما ، وهو تمثيل ادوار الملائكة وهم من أمور الغيب التي نؤمن بها ولا نعرف صورتها الحقيقية . والادهى من هذا كله انهم جعلوا الملائكة اناثا وجعلوهم يخاطبون الناس ويجالسونهم وذلك في المسلسل المحلي « ابن الحطاب »

وفي هذا المسلسل هدم لثلاث قضايا من قضايا العقيدة الاسلامية التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم .

القضية الاولى : ان الملائكة لا تتنزل الا بالحق :

قال تعالى : « ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين » قال القطبي في تفسيره : [ومعنى الا بالحق . الا بالقران وقيل بالرسالة عن مجاهد . وقال الحسن : الا بالعذاب ان لم يؤمنوا] فالملائكة لايتنزلون على الناس متى ارادوا ولا يستطيعون ان يظهروا لهم ويساعدوهم كلما طلبوا منهم ذلك كما يصورهم لنا مسلسل ابن الحطاب . وهذا ما وقع فيه مشركوا قريش فاتجهوا الى الملائكة يطلبون منهم النصر والتأييد على اعدائهم وشفاء مرضاهم ..الخ من صور الشرك التي وقعوا فيها .

فهل يريد التلفزيون أن يربي جيلا من الاطفال على هذه العقيدة ؟

القضية الثانية : أن الناس لا يطيقون رؤية الملائكة ..

قال تعالى : « وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون » قال ابن عباس في تفسيره لقوله تعالى : « ولو انزلنا ملكا لقضي الامر » . لو راوا الملك على صورته لماتوا اذ لا يطيقون رؤيته .

القضية الثالثة : ان الملائكة ليسوا اناثا :

قال تعالى : « وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون ».

وقال عز وجل : « ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى ، وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا ».

وبعد فهذا بلاغ للناس ولينذروا به. وما علينا الا البلاغ المبين .

شريده المعوشرجي



وزير الدولة الليبي.. وفيلم الضرار..!!

تحدث وزير الدولة الليبي في مؤتمر صحفي عن فيلم محمد رسول الله فقال ما خلاصته:

« أن الخلاف حول هذا الفيلم هو خلاف سياسي اكثر منه ديني . ثم هاجم الازهر والسعودية ، واكد الوزير ان الفيلم سيعرض في الكويت وليبيا وأوروبا »

وغريب كلام الوزير ، فهو يقول ان الخلاف سياسي ، ومن خلال حديثه يؤكد أن اصراره على عرض الفيلم سياسي لخصومة تقليدية لليبيا مع انظمة صرح بها الوزير دون أن يلمح .. ونحن في المجتمع لا تعنينا الخلافات السياسية بين الانظمة ونربأ بأنفسنا ان نكون مع طرف ضد طرف .. وكنا نتمنى أن يسوق الوزير كلاما علميا يستند اليه في جواز عرض الفيلم ، فالمجتمع تحدثت طويلا عن قصة الفيلم ، وان الذي صاغها شيوعي لا أمانة له،فجعل من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ودعوته مجالا لبث أفكاره الاشتراكية . واعتقاده بالصراع الطبقي وحاول بخبث ان ينتصر لطائفة باطنية ويظهر قادتها بأنهم رواد حق واعلام هدى ، وبالوقت نفسه ينتقص من بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والمجتمع اوردت الادلة العلمية في عدم جواز تمثيل الرسول صلى الله عليه وسلم او الصحابة رضوان الله عليهم ، او تمثيل كلامهم دون صورهم وأشكالهم ، لا سيما والممثلون ناس معروفون بضلالهم وانحرافهم .

والعلماء والهيئات الاسلامية في كل العالم الاسلامي أجمعت على تحريم الفيلم والعمل على منعه ، ولم يكن لاجماعهم علاقة بأي نظام من الانظمة .

فوزير الدولة الليبي لم يسق دليلا علميا، ولا عرض فتوى لعالم من العلماء او مفتي ليبيا الذي كان في طليعة الذين عارضوا الفيلم ورفضوه وبعد ذلك يقول بأن الفيلم سيعرض ، فليعلم – هداه الله – ان الامور المحرمة لا تستباح ببلاغ عسكري ولكل شيء حدود ، ولن تقف الشعوب مكتوفة الايدي تجاه من يتلاعب بدينها وعقيدتها .

كفاح الشعب الفطامي المسلم

بدأت صحيفة الجهاد الصادرة في طرابلس في نشر تحقيقاتها عن ثورة فطاني ..

وقد اكدت الصحيفة في الحلقة الاولى من هذه التحقيقات — ان الثورة الفطانية المشتعلة الان لم تكن وليدة اليوم وانما تعود الى اللحظة الاولى التي احتل فيها السياميون البوذيون اراضي فطاني المسلمة عام ١٧٨٦م ..

وقالت الصحيفة — ان شعب فطاني بدأ يكافح منذ ١٩٠ عاما دفع خلالها الاف الضحايا والشهداء ..

ثم استعرضت الصحيفة المجازر البشعة التي قامت بها القوات التايلاندية ضد شعب فطاني ومن بين هذه المجازر المجزرة التي وقعت في اوائل عام ١٩٧٠م والتي راح ضحيتها خمسمائة شخص والمجزرة التي وقعت في نوفمبر من العام نفسه والتي قتل فيها العديد من المواطنين الابرياء الذين قامت القوات التايلندية بالتمثيل بجثثهم والقائها في النهر ..

والجدير بالذكر ان مساحة فطاني التي تقع بين تايلندا وماليزيا تبلغ ١٢ الف كيلو متر مربع يسكنها اكثر من ثلاثة ملايين نسمة كلهم يعتنقون الدين الاسلامي ..

اتفاقية سرية بين النظامين المصري والسوداني

ذكرت بعض المصادر الدبلوماسية في القاهرة ان اللقاءات التي تمت مؤخرا في الاسكندرية بين النظامين أسفرت عن عقد اتفاقين سريين أحدهما عسكرى ويتضمن الاحتفاظ بوحدات عسكرية سودانية في مصر لاستخدامها ضد اية حركة مناوئة للنظامين في القاهرة والخرطوم ..

ويقضي الاتفاق الثاني — بتوطين ستةملايين فلاح مصري في السودان لاستثمار الارض الزراعية السودانية على أساس ان الفلاح السوداني متخلف بالنسبه لزميله المصري .

أدلة اضافية .. تؤكد « صليبية » الحرب في لبنان

كل يوم تبرز أدلة مادية جديدة تؤكد « صليبية » الحرب الدائرة ضد أمتنا ، تؤكد صليبيتها في البواعث والوسائل والاهداف .

فمنذ أيام اعلن الارمن في لبنان انضمامهم لقوات بيار الجميل وشمعون وفرنجية والبطريرك خريش .

ومنذ ثلاثة أيام ودعت منظمة فرنسية واحدا من افرادها — هلك في الحرب اللبنانية — ببيان حار قالت فيه : « ان هذا الشاب الفرنسي مات في سبيل الدفاع عن القيم المسيحية والغربية »!.

هذان الدليلان يثبتان — مجددا — ان الحرب في لبنان يخوضها النصارى تحت راية الصليب .

ونقول « مجددا » لان اولياء الاسلام عرفوا مبكرا حقيقة هذه الحرب وبعدها العقائدي .

بقي أن يدرك ذلك الذين يهجرون الحقائق ويتعاملون مع الاوهام .

ان الصراع الدولي لم يخل قط من العمق العقائدي ... والديني بالذات .

وبالنسبة لعبدة الصليب فان التاريخ الموثوق يثبت أنهم قاتلوا أمتنا بدوافع صليبية صارخة .

ومن ابرز الادلة على ذلك .

- الحروب الصليبية « وقد اشتهرت بهذا التعريف نظرا لوضوح العداء الصليبي فيها » .
- موجات الغزو الاستعماري للعالم الاسلامي فهذا الغزو انطلق من معاقل صليبية في لندن وباريس وروما وامستردام . الخ .
- الحرب الصليبية الجديدة في لبنان .

وازاء ذلك ينبغي أن تتميز الصفوف تماما .

نعني ان ياخذ كل مسلم حقيقي مكانه في جبهة الجهاد بقوة ويقين ، محررا نفسه من كل اوهام الذين يضعفون الجانب العقائدي الديني في الصراع . واكثرهم تلاميذ الاستعمار الصليبي في التربية والفكر والثقافة والسلوك .

التلفزيون الألماني .. وادعاءات النظام السوداني

التلفزيون الالماني يفند ادعاءات نميري
بون ٢٠ رجب ١٧ يوليو — واثاع —

اذاع التلفزيون الالماني الغربي تعليقا لمراسله في الخرطوم ذكر فيه ان النظام أخمد الانتفاضة الشعبية العسكرية الثانية والعشرين . وانه يستعد لمواجهة المحاولة الثالثة والعشرين ..

وقال التلفزيون الالماني — ان السجون السودانية تغص بالاف السودانيين وان عددا كبيرا منهم من أفراد القوات المسلحة .

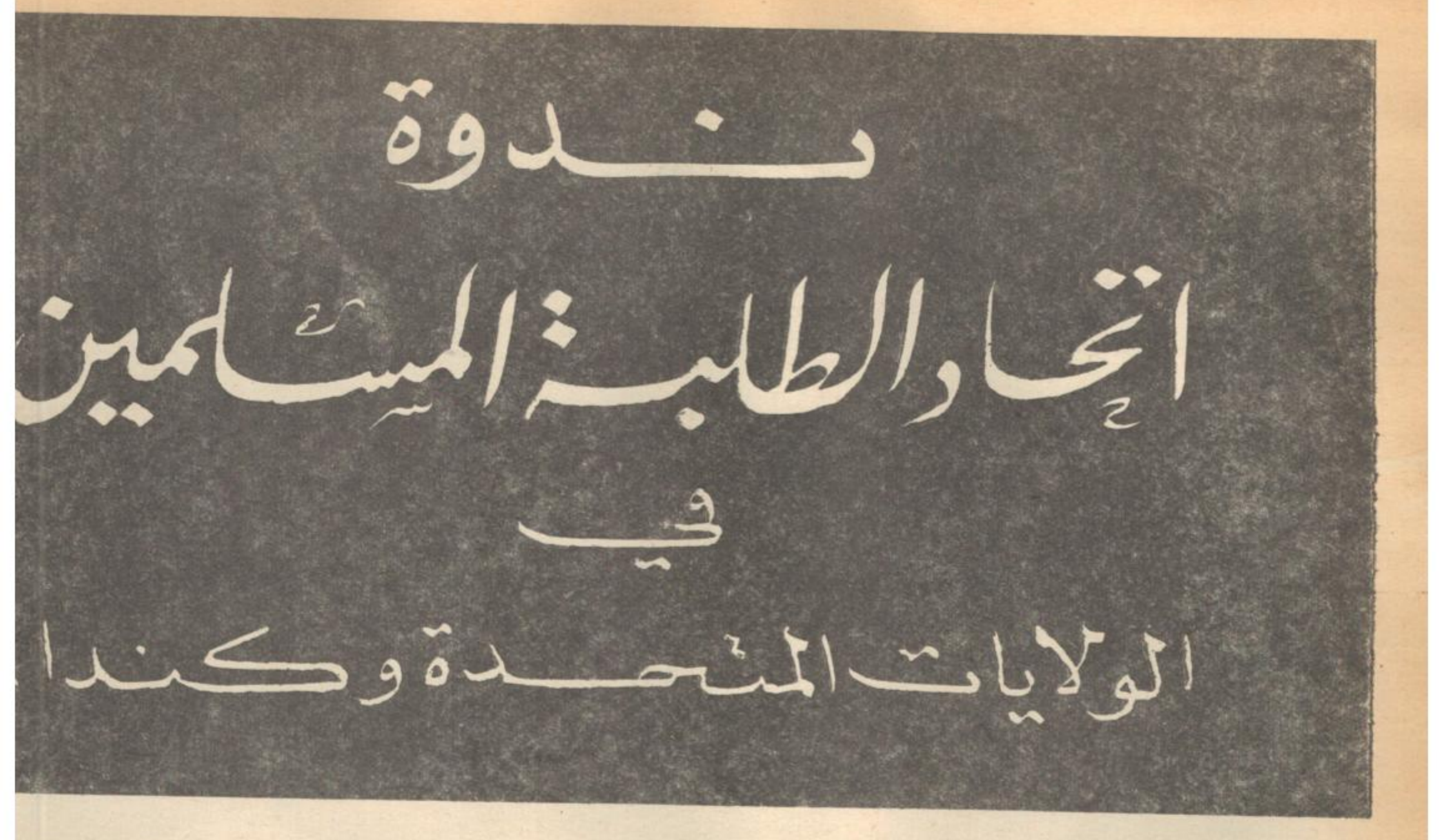
واشار مراسل التلفزيون الى ان هذا العدد الهائل من السودانيين الذين اشتركوا في الانتفاضة يفند مزاعم النظام الذي فشل للمرة الثالثة في اقناع الناس بالتدخل الخارجي .

مسلسل الاعتقالات في المغرب

مسلسل الاعتقلات في المغرب

مازالت السلطات المغربية تقوم باعمالها التعسفية ضد الاسلام والمسلمين .. حيث اعتقل أخوة من اعضاء جمعية الشبيبة الاسلامية فعذبوا بشتى وسائل التعذيب.. من خنق وضرب .. بالاضافة الى التجويع . . لا شيء الا لانهم وزعوا مناشير تهاجم الشرك والالحاد والاتحاد الاشتراكي شريك النظام المغربي في مؤامرة التصفية .. !! ؟

فقد حكم بالاضافة الى الحكم بثلاثة اشهر غير منفذه على ثلاثة من الاخوة .. وغرامة مالية ٢٦٠٠ ريال لكل واحد منهم والحكم على ابن ادهم بعامين وغرامة مالية ٢٠٠٠ درهم .



اقامت جمعية الاصلاح يوم السبت ١٠ – ٧ – ١٩٧٦ ندوه عن اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحده وكندا اشترك في الندوه الدكتور جمال البرزنجي والدكتور هشام الطالب وادار الندوة الاخ طارق السويدان .

وبعد ان عرف الاخ طارق بالدكتور جمال البرزنجي – دكتوراه في الهندسة الكيماوية من جامعة لويزيانا – والدكتور هشام الطالب – دكتوراه في الهندسة الكهربائية من جامعة بردو في ولاية انديانا – افسح الاخ طارق المجال للدكتورين لشرح نشاط الاتحاد واهدافه واليكم ملخصا لما دار في الندوة .

تحدث أولا الدكتور جمال البرزنجي فشكر جمعية الاصلاح على تنظيم هذه الندوة وعلى مساعدتها الدائمة للاتحاد ثم اعطى صورة عامة عن الاتحاد :

الاتحـــاد :

★ اسسه نخبة من الطلبة المسلمين عام ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م .

★ المنظمة الاسلامية الطلابية الوحيدة على نطاق القارة الامريكية .

★ فروعه تزيد على ١٧٥ في مختلف الجامعات الامريكيه والجاليات الاسلامية .

★ عدد اعضائه يزيد على الخمسة الاف ما بين طلبة واساتذة جامعات وعلماء ومهندسين واطباء وموظفين .

وعدد الافراد والهيئات التي تصلهم مطبوعاته – داخل وخارج أمريكا – دوريا – ١٠٫٠٠٠ – .

★ شعاره : واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا .

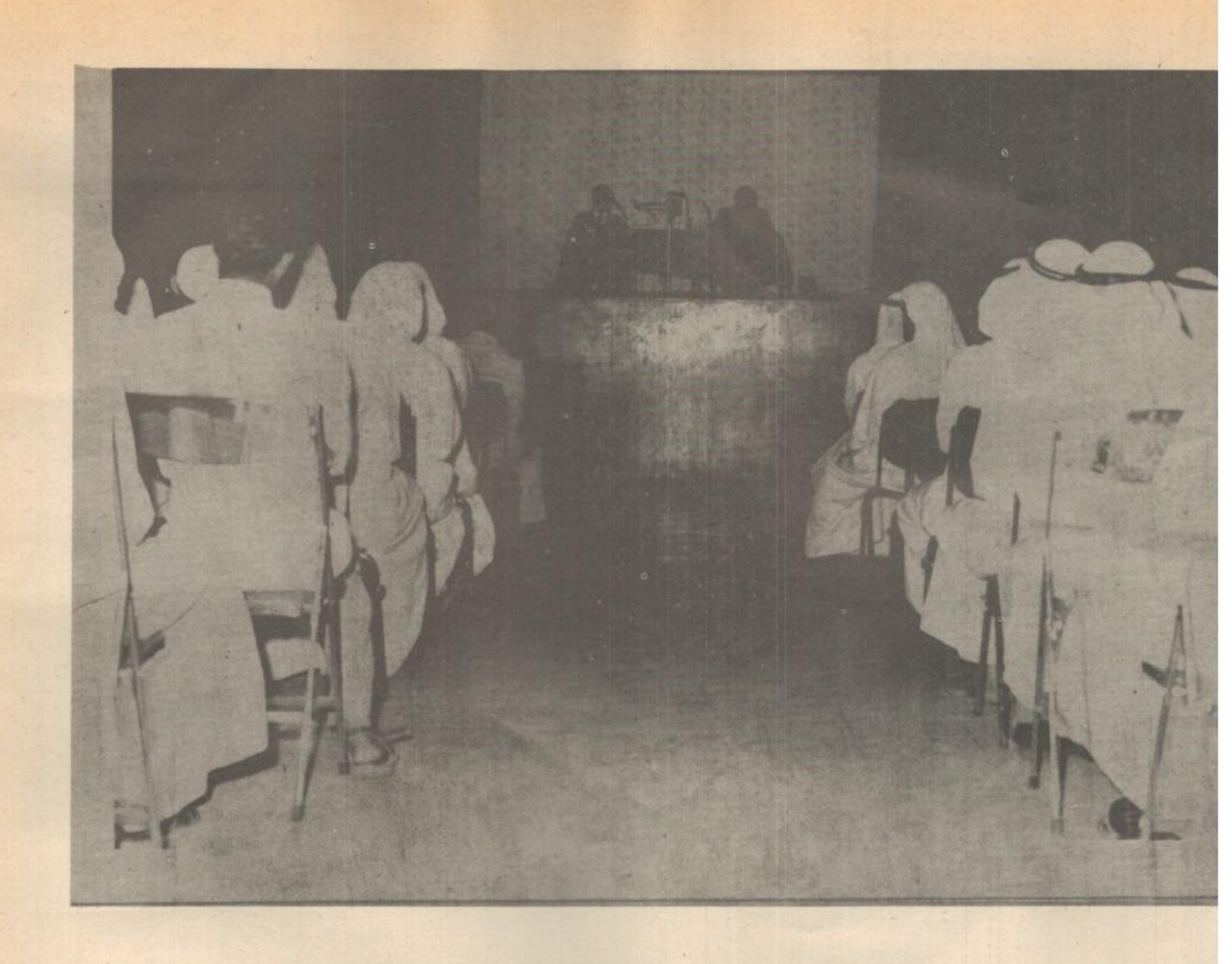
★ سياسته : نابعة من اعضائه وسائرة بارادتهم ، لخدمتهم وخدمة كافة المسلمين والاتحاد منظمة مستقلة عن اية هيئة او حكومة أو حزب سياسي وهو مع المسلمين في قضاياهم .

★ المركز الرئيسي : في مدينة انديانا بولس ولاية انديانا ، الولايات المتحدة الامريكية

ثم تحدث الدكتور جمال عن اهداف الاتحاد فقال :

اهدافنا :

★ اعانة الطلبة المسلمين على تفهم الاسلام وعقيدته الدينيه ووقايتهم من اخطار التنصير والفرنجة في الفكر والعقيدة حيثما كانوا في أمريكا وكندا وتيسير ذلك بتهيئة الجو السليم وتوفير الكتب والمعلومات والخبرات ليعودوا الى بلادهم مواطنين صالحين ، وقاده ذوى



اخلاق حسنة .

★ تعريف المجتمع الامريكي بالاسلام الصحيح ودعوتهم اليه .

★ تيسير الاسلام للمسلمين الجدد وربطهم بعقيدة التوحيد وتبصيرهم بمواقع الشعوذة والبدع وتيارات الانحراف والاشتطاط .

★ ربط الطلبة المسلمين وافراد الجاليات الاسلامية بالعالم الاسلامي وتفهيمهم قضاياه للمحافظة على مكوناتهم الحضارية ومشاعرهم المتعاطفة مع اوطانهم .

★ تجهيز المكتبات في المؤسسات العلمية والجامعات بالكتب والنشرات والصحف عن العالم الاسلامي لتيسير مراجعتها على الباحث الامريكي والطالب المسلم في الجامعات .

★ الرد على الاباطيل والشبهات التي يدسها الاعداء للانتقاص من الاسلام والبلاد الاسلامية .

ثم تكلم الدكتور جمال عن :

المراحل التي مر بها الاتحاد :

باختصار مر الاتحاد منذ نشأته عام ٦٣ بمراحل ثلاث شبه متميزة هي :

١ ــ مرحلة التكوين : اخذت ما يقارب ٦ سنوات بدأ الاتحاد بـ ٥ فروع وبـ ٢٥ طالبا مسلما كان هدفهم المحافظة على اسلامهم ولذلك اقاموا نشاطا اتسم بعمل ما يمكن عمله . وخلال هذه الفترة نمت الفروع حتى وصلت ٥٠ فرعا وزاد الاعضاء الى حوالي الفين .

٢ ــ مرحلة التخصص : وقد اخذت ٤ سنوات واتسمت بنوعين من التخصص :

أ ــ التخصص في الخدمات : فبدأت المشاريع المتخصصة مثل بيع الكتب والاشرطة وغيرها ونمت هذه المشاريع فوضعت على اسس تجارية . وكذلك انشأ الاتحاد مطبعة خاصة به لتفي



باحتياجاته من المطبوعات .

ب ـ الجمعيات المتخصصة : وهي :

★ جمعية الاطباء المسلمين .

★ جمعية العلماء والمهندسين المسلمين .

★ جمعية علماء الاجتماع والانسانيات المسلمين .

ولها جميعا نشاطاتها ومؤتمراتها المستقلة وان كانت تتبع الاتحاد في تنظيمها .

٣ ـ مرحلة التخطيط والتنظيم : واخذت من الاتحاد سنتين أعيد فيها النظر بأهداف الاتحاد ونشاطاته ومشاريعه . وقد تخصصت لجنة على أعلى مستوى لهذا الامر وقامت أخيرا بوضع خطة طويلة المدى وخطة قصيرة المدى للاتحاد .

ثم تحدث الدكتور هشام الطالب عن اسم الاتحاد ومايعنيه بالنسبة للمسلمين هناك وتطرق الى مجالات عمل الاتحاد فقسمها الى ٣ مجالات وهي الطلبة المسلمين والجاليات الاسلامية والشعب الامريكي كله . وبين انه بعد الدراسة والتمحيص تبين للمسلمين هناك أن الدعوة الاسلامية في أمريكا تحتاج الى معاهد خاصة لتقوم على أساس متين . وذلك أن هدف الاتحاد اصبح : أن الاسلام جاء الى أمريكا ليبقى . وهذه هي وسيلة بقائه . ثم فصل تنظيم الاتحاد ومشاريعه فتحدث عن :

الامانة العامة الدائمة :

وتتكون من ٦ اعضاء متفرغين لتنظيم نشاطات الاتحاد وتنسيقها .

العلماء المتطوعون :

يقوم الاتحاد بترتيب سفر واقامة بعض المتخصصين من أهل الخبرة ليعملوا متطوعين مع الشعوب المسلمة لمساعدتها في حل مشاكلها وهؤلاء لا يتقاضون اجرا بل يعملون تطوعا .

الجمعيات المتخصصة : وقد سبق الحديث عنها :

هيئة الوقف الاسلامي : وتشرف على ممتلكات الاتحاد والمساجد في أمريكا وبيوت المسلمين هناك والمطبعة الاسلامية بالاضافة الى قيامها بمشاريع استثمارية يساهم بها المسلمون .

لجنة المراة : وتقوم باصدار كتب واقامة ندوات ومؤتمرات نسائية وتعتني بشؤون المراة وتربية الاطفال بصورة سليمة .

المطبوعات : وقد حرص الاتحاد على ا تكون مطبوعاته على مستوى عال محتو ومظهرا واهممطبوعات الاتحادالقران الكري وترجمة معانيه بالانجليزية ومجلة الاتحا والدورية ونشره الاتحاد الشهرية الى جانب كثير من الكتب والنشرات التي توضـ

البقية صـ

العالم و.. الجوع

تعتبر مشكلة الجوع ونقص الغذاء من المشاكل الحاده التي تهدد العالم واستقراره وتثير الاهتمام على المستوى الدولي والاقليمي وخصوصا لدى الاوساط العلميه والمؤسسات الدولية ودول العالم الثالث الفقيرة .

وبالرغم من تضاعف عدد سكان كرتنا الارضية التي لم يكن عددها سنة ١٨٥٠ م يتجاوز الف مليون نسمة نجدها في خلال ٨٠ سنة تتضاعف ويصل عدد سكان الارض الى ٢٠٠٠ مليون نسمة ثم قفزت الى ثلاثة الاف مليون نسمة عام ١٩٦٠ وقبل عدة اسابيع قليلة تخطى عدد سكان الارض أربعة الاف مليون نسمة والازدياد مستمر .

الا انه يلاحظ ان العالم لم ينتبه ويلتفت الى هذه المشكلة الخطيرة بالقدر اللازم والمطلوب لمعالجتها فكل ما جرى حول هذه المشكلة يتمثل في بعض المؤتمرات وبعض مراكز الدراسات العلمية وجهود بعض الافراد المتواضعة وهذا لا يتناسب مع ضخامة المشكلة التى تتمثل اعراضها بالتالي .

— انخفاض دائم في مخزون الحبوب واستنفاذه على وجه التقريب بحيث لم يعد هناك ما يوفر الامان من انتشار المجاعات .

— هلاك أعداد ضخمه من سكان العالم — نتيجة للجوع اذ ان عدد الذين يموتون كل يوم من الجوع يبلغ عشره الاف شخص ويتضاعف هذا العدد في أوقات المجاعات الاستثنائية

— النقص الخطير بالمقادير المتاحة من الاغذية البروتينية الرخيصه .

— الارتفاع المستمر باسعار الاغذية مما يؤدي الى خلق مشاكل ومتاعب خطيره لكثير من الشعوب التي تنفق جانبا كبيرا من دخلها على شراء المواد الغذائية .

— انتشار سوء التغذية في العالم الثالث والدول النامية فلقد كشفت تقارير منظمة الغذاء والزراعه ومنظمة الصحة العالمية حقائق خطيرة فيما يتعلق بسوء التغذية في العالم الثالث فلقد ذكرت بأن ١٠ ملايين طفل تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الشديد ٨٠ مليون طفل يعانون من سوء التغذية المعتدل و ١٢٠ مليون طفل يعانون من اشكال مختلفة من سوء التغذية أي ان حوالي ٥٠ بالمئة من جميع اطفال العالم الثالث لا يحصلون على التغذية اللازمه وهم معرضون للموت قبل نضوجهم او بأحسن الاحوال الاصابة بأمراض عاهات نتيجة لسوء التغذية .

هذه هي مظاهر هذه المشكلة الخطيره والتي لا نقول أنها مستعصية الحل ولكن نقول ان حلها بأيدى البشرية لو تكاتفت واخلصت لحلها فالامكانيات الموجوده على الارض والتي وهبها الله للبشرية تتيح امكانيه حل هذه المشكلة اذ أن ما زالت بالارض موارد وخيرات لا حصر لها لم تستثمر بعد وان كان في الارض جوع وسوء التغذية وفقر فان ذلك لا يعود لانعدام الموارد في الارض وانما سببه الاساسي سوء توزيع الانتاج لو علمنا ان انتاج الحبوب يمكن أن يتضاعف خمس مرات على الاقل لو استطعنا التوصل الى مقاومة الافات الحالية التي تصيب النبات وأيضا يجب أن نعلم انما يزرع من مساحة اليابس لا يتعدى ١٠ بالمئة من المساحة الكلية للارض وكما ان بامكانية البشر مضاعفة الارض الزراعية عن طريق استصلاح ارضي الصحراء والغابات والمناطق الجبليه وكما يمكن مضاعفة الانتاج عده مرات بواسطة تعريض المحاصيل الزراعية الى بعض المعالجات التكنولوجية ، هذا كله متناسين الامكانيات الضخمة للبحار والتي تشكل ثلاثه اخماس اليابس سواء الامكانيات الحيوانية المتمثلة بالاسماك او غيرها من الحيوانات البحرية او النباتات البحرية التي تقدر بنصف مليون نوع من النباتات وكذلك بالكميات الضخمة من الثروة المعدنية التي ما زالت مخزونة بالمحيطات لم تمس .

كل هذه الامكانيات من الممكن لو استغلت أن تحل هذه المشكلة ويمكن استغلال هذه الامكانيات الضخمة بعدة طرق منها : —

— الدعوه الى اعاده توزيع سكان العالم على مناطق الارض المختلفة حتى يمكن استغلال الموارد المهملة وعلى اساس حاجة كل منطقة للايدى العاملة .

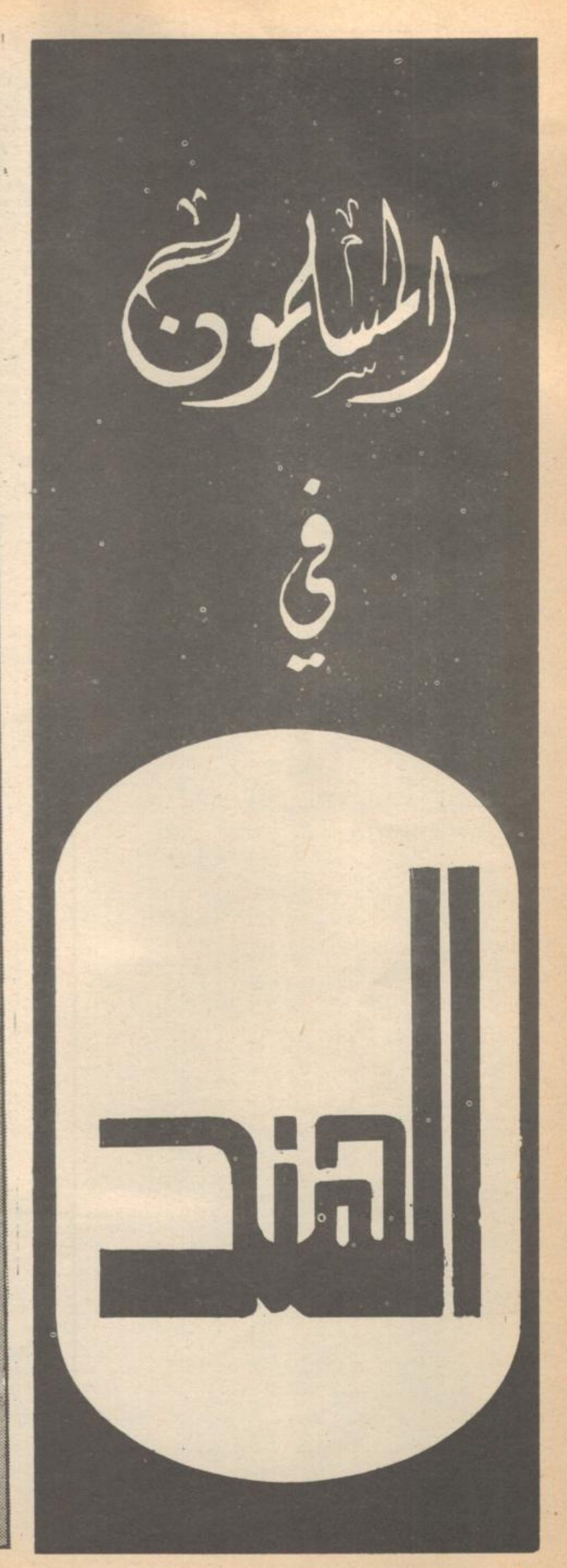
— على الدول الصناعية والغنية ان تمد يد العون للشعوب الفقيرة المعرضة للمجاعات بحيث تساعد هذه المعونات الشعوب على استغلال الامكانيات الموجودة لديها .

وبالتالي وباستخدام مثل هذه الوسائل والتي يجب أن تسبقها أولا النيات الحسنة وروح التعاون وان كان الظاهر ان مثل هذه النيات مفقودة لدى كثير من دول العالم فيجب على دول العالم الاسلامي ان تقوم فيما بينها بالعمل المنظم والمدروس للقضاء على هذه المشكلة في داخل عالمنا الاسلامي انطباعا لتعاليم عقيدتنا الاسلامية والتي تأمرنا بالتكامل والتراحم فيما بيننا .

مصداقا لقوله تعالى — فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم سورة محمد آية

وحديث رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول

لاتقاطعوا ولا تدابروا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله اخوانا .



اليوم السادس والعشرون من شهر يونيو عام ١٩٧٥م هو يوم أسود في تاريخ الهند السياسي ، اذا أعلنت فيه حكومة الهند حالة طوارىء في البلاد ، بحجة أن الامن الداخلى مهدد بالاخطار الجسيمة . وكان هذا الاعلان بمثابة الغاء الحياة الديمقراطية ، والبدء بالنظام الدكتاتورى خلال حكم الحزب الواحد . واتخذت حالة الطوارىء ستارا لتحقيق هذه الغاية ، وكذلك ذرا للرماد في عيون العالم .

ومضي اليوم على اعلان الطوارىء عام كامل . وأصدرت الحكومة بعد اعلان الطوارىء الكثير من اجراءات الدكتاتورية باسم القرارات الجمهورية ولكى تكسب هذه الاجراءات التعسفية صبغة شرعية مررتها في البرلمان (وفيه الاغلبية الساحقة لمؤيدى الحكومة والمصفقين المسز انديرا غاندي) ، وانتزعت منه المصادقة عليها . هكذا وباتخاذ الطوارىء مسوغا للاجراءات الدكتاتورية سلب المواطنون وعلى الاخص المسلمون الحريات الاساسية ، وكممت افواه الصحافة . وكم من خطوة كانت الحكومة تود اتخاذها تحت شعار « الاصلاح » ولكن الراي العام واحزاب المعارضة كانت عقبة كأداء في سبيلها تمكنت الحكومة من اتخاذها باستخدام السلطات المطلقة التي نالتها تحت ستار الطوارىء . ومع ذلك تؤكد الحكومة للمواطنين وللراي العالمي ، تضليلا وخداعا ، ان جميع تلك « الاصلاحات » والاجراءات لم تتخذها الا لكونها ضرورية لتطوير البلاد وتنميتها . وعدم تمكن الحكومة من تطبيقها فيما قبل يرجع الى الاحزاب المعارضة الخائنة لم تسمح لها بها » . والحاصل ان الهند اصبحت اليوم مرتعا لغوائل

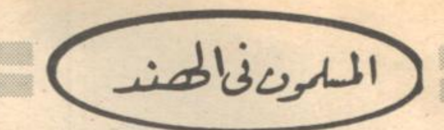
الدكتاتورية تتظاهر بلباس الديمقراطية . والطغمة الحاكمة تريد أن لا يسود البلاد الا نظام الحزب الواحد ، وان لا تروج فيها الا نظرية واحدة تتفق مع هواها ، وان لا تطبق فيها الامشاريع تحقق مصالحها .كما لا تريد أن يبقى للمعارضة صوت ولا متنفس .

ونظرا لتحقيق تلك الغايات المشؤومة تبذل الحكومة محاولات مرسومة لتصفية جميع الطوائف والفئات والاحزاب التي تراها الحكومة عقبة في سبيلها والتي لا تقبل مطاوعتها بصورة عمياء . واتخذت الحكومة عدة اجراءات في هذا الصدد من شأنها أن تلفظ الفئات المعارضة انفاسها تلقائيا ، أو تنصهر في بوتقة الحزب الحاكم بالتدريج .

والاحزاب التي تستهدفها الحكومة بصفة خاصة على رأسها الجماعة الاسلامية . وصرح حكام الهند اكثر من مرة : « ان الجماعة الاسلامية اذا ارادت بقاءها في الهند فليس لها الا سبيل واحد . وهو ان تجعل من نفسها طائفة دينية بالمعنى المحدود . اما من الناحية السياسية فعليها أن تتبع الحكومة في جميع اهدافها . ثم عليها أن تندمج ، في خاتمة المطاف ، في المؤتمر الوطني الهندي (الحزب الحاكم) اندماجا كليا . وعلى هذا لا يريد ارباب الحكم ان تكون الجماعة الاسلامية حرة في ابداء رايها ، وممارسة نشاطها ، واهتمامها بالقضايا الوطنية والمالية ، والانهاض بالكيان الاسلامي في البلاد .

وكما لا يخفى على الملمين بالاوضاع أن الحكومة لما اعلنت حالة الطوارىء في الهند اصدرت على فورها اوامر حل الاحزاب الاربعة الكبيرة . كما أن هناك احزابا اقليمية عديدة نالت نفس المصير . وبلغ عدد جميع الاحزاب المصادرة ٧٦ حزبا . والاحزاب الاربعة الكبيرة التي حلتها الحكومة في طليعتها الجماعة الاسلامية . والاتهام المباشر الذي وجه اليها من قبل السلطات هو أن الجماعة الاسلامية حاولت الاخلال بالامن الداخلي وتعريض البلاد للفوضى . كما أنها دبرت مؤامرة ضد النظام القائم . ثم اتهمت الحكومة الجماعة الاسلامية — كذبا وزورا — بأنها ضالعة في الحركة التي قامت بها الاحزاب الهندية ضد حكومة المسز انديرا غاندي (كالحزب الهندوسي المتطرف جان سنغ ، والحزب الاشتراكي ، والجناح المنفصل من الحزب الحاكم المسمى بمنظمي المؤتمر الوطني الهندي) . وكانت تنادي باقصاء المسز انديرا غاندي من الحكم . وهناك اتهامات اخرى وجهت الى الجماعة كاثارة القلاقل واستخدام العنف ، وتدبير المؤامرة . ولا تستطيع الحكومة اثبات اي تهمة منها أمام جهة من الجهات القانونية .

وقد القي القبض على الشيخ محمد يوسف أمير الجماعة الاسلامية وزملاءه بالهند بمجرد اعلان الطوارىء . وما أن دخل الشيخ محمد يوسف السجن وجه من السجن نداءه الى سكان الهند بصفة عامة ، والى الامة الاسلامية فيها بصفة خاصة ، حذرهم من الاوضاع السياسية المضطربة، ومن الاشتراك في المظاهرات التي كانت الاحزاب المعارضة تنظمها ، لان العنف والفوضى لا يؤديان الا الى التخريب والتدمير وايقاع البلاد في حلقة مفرغة من الاضطراب والتناحر . وسبق أن اكد امير الجماعة الاسلامية اكثر من مرة على أن الجماعة



المسلمون في الهند يعيشون أسوأ أيام التاريخ..

معلومات نقلها الينا الثقات المشهود لهم بالخير عن كثب ...

الاسلامية لا تؤمن ابدا بسياسة العنف . وهي لا تستهدف الا البناء ولا تسلك لاجله الا الطريق الديمقراطي .

وقد نشرت جريدة الدعوة الناطقة بلسان الجماعة النداء الذي اصدره امير الجماعة من السجن في عددها الصادر في ٢٨ يونيو ١٩٧٥ م اي بعد اعتقاله بيومين . وبعد صدور هذا النداء باسبوع اصدرت الحكومة الاوامر بحل الجماعة الاسلامية ومصادرة جريدة الدعوة . وهذا ان دل على شيء فانما يدل دلالة واضحة على أن الجماعة ظلت تستنكر سياسة العنف واثارة القلاقل الى اخر اللحظات . وعلى الرغم من ذلك اتهمت الجماعة نفسها بأنها كانت تدبر المؤامرة ضد الحكومة وكانت ضالعة في اثارة القلاقل . وبالتالي كانت تنوي قلب النظام بطريقة سرية .

ومن الجدير بالذكر ان امير الجماعة الاسلامية كتب من السجن عدة رسائل الى المسز انديرا غاندي شرح فيها موقف الجماعة،وسياستها واساليبها العمل . كما أن جريدة « الدعوة » اليومية الناطقة بلسان الجماعة تحتوي على ما لا يعد ولا يحصى من الدلائل على أن الجماعة الاسلامية ظلت تصدر التصريحات تلو التصريحات تشجب فيها سياسة العنف والفوضى ، وتلفت انظار الحكومة الى تدهور الاوضاع واكفهرار الجو ، وتطلب منها الاجراءات اللازمة لتحسين الاوضاع بدون ما تأخير .

وبعد أن حلت الجماعة الاسلامية بدأت سلسلة الاعتقالات . وساد البلاد الهرج والمرج . وقد اعتقل من رجال الجماعة اكثر من الف وخمسمائة شخص من انحاء البلاد . وكان كل فرد منهم متهما بانه أخل بأمن البلاد ؛ وتسبب في دفع البلاد الى الفوضى واللاقانونية . وبجانب هذا الاتهام المباشر الذي شمل جميع افراد الجماعة وجهت اليهم تهم اخرى ، كالقاء الخطب المثيرة ، وتدبير المؤامرات لقلب النظام وما الى ذلك.

وكما ذكرنا انفا أن الحكومة لم تتمكن من اثبات ولا تهمة واحدة من تلك التهم العديدة الخطيرة في المحاكم .

وبعد ان فشلت الحكومة في اثبات التهم قانونيا لجأت الى اساليب الظلم والتعسف ومددت مدة اعتقالهم بقانون اخر من قوانين الغابات . وهذا القانون يوصف بـ « قانون حفظ الامن العام » .

وبموجب القانون لا تحتاج الحكومة الى بيان مبررات اعتقال احد . بل لها أن تعتقله بدون توجيه التهم . وتبقيه في السجن لسنة واحدة .

وهناك عدة امثلة من أن الحكومة اعتقلت شخصا بموجب التهم المختلفة. واذا لجأ ذلك الشخص الى المحكمة ، وحقق فيها براته من تلك التهم الكاذبة واطلقت المحكمة سراحه بادرت الحكومة الى اعتقاله تحت القانون المشار اليه عقب خروجه من السجن بدون ما تأخير .

وفيما يتعلق بأمير الجماعة الاسلامية وزملاءه من اعضاء مجلس الشورى المركزي للجماعة فاعتقلوا جميعا بموجب قانون يسمى بقانون الدفاع الهندي « مادة رقم ١٠٨ (علما بأن هذه المادة لا تطبق الا على جرائم المشاغبة ، وقطع الطرق ، واستخدام العنف ، والزنا الاجباري) . ولم تقصر الحكومة في انتهاك حرمات هؤلاء الاطهار . وقد اطلقت المحاكم سراحهم تحت الكفالة في شهر مارس في العام الجاري ولكن الحكومة عاودت اعتقاله بتوجيه تهم اخرى وبموجب نفس قانون الدفاع الهندي . وهل هنا من امر اكثر غرابة واكثر سفاهة م ان الحكومة بينما تعتقل الجمي بموجب « قانون حفظ الامن العام » تعتقل امير الجماعة وزملاءه الكرا بموجب قانون يختص بالمشاغبي وقطاع الطرق . وقد كتب امي الجماعة عدة رسائل الى رئيس الوزراء والحكام الاخرين يستنكر فيه هذا الاجراء ولكن ما كان استنكا الا صرخة في واد ونفخة في رماد .

وصادرت الحكومة جميع املا الجماعة ، وختمت مكاتبها بالشم الاحمر ، وجمدت اموالها . ولم يقف الامر عند حد حل الجماعة الاسلامي والزج برجالها في السجو والمعتقلات ، بل تعدى الى مصادر « المكتبة الاسلامية » . التي هي مؤسسة تجارية مستقلة لا علاقة له بالجماعة الاسلامية ومهمتها اصدا الكتب الاسلامية ونشر تراجم معان القران الكريم باللغات المحلية صودرت تلك المكتبة ايضا ، وختمت بالشمع الاحمر ، وجمدت اموالها وكانت عند المكتبة بعض الاموال الت تبرع بها بعض الاثرياء المسلمي لاصدار ترجمة معاني القران الكري صادرتها الحكومة ايضا بدون خج وحياء . ومنذ أن صودرت تلك المكتب العظيمة توقفت حركة الدعو الاسلامية . وهناك عدد كبير م الكتب في المستودعات اصبحت تأكلها الارضة وليس مصيرها ا الضياع .

وزد على ذلك قصة جريد

« ردیانس » الانکلیزیة . وهي جريدة وحيدة تصدر بالهند باللغة الانكليزية ، وتتبنى قضايا المسلمين ونشر الوعي الاسلامي بينهم . فصادرتها الحكومة ، واعتقلت جميع افراد اسرتها . مع ان هذه الجريدة تصدر من مؤسسة مستقلة حرة تشرف عليها « لجنة المطبوعات الاسلامية » .

تعاني الجماعة الاسلامية من سنة كاملة الاضطهاد والتنكيل والعسف والجور . وقابل العديد من ممثلي الجماعة السلطات الهندية ، وناقشوا معها هذ القضية . ولكن بدون جدوى . كما ان رئيسة الوزراء لم تجب عن احدى الرسائل التي كتبها امير الجماعة . اما ولاية كيرالا وولاية مهاراشتر فقد افرج فيهما عن رجال الجماعة تحت الكفالات المالية.

هذا ، وقد شوهد ان العناصر المعادية للاسلام اصبحت تستغل هذه الفرصة وتزحف على صدر الارض ، وتستنفذ اغراضها للقضاء على الكيان الاسلامي في الهند.وهذه هي الفترة التي صدر فيها قانون التعقيم الاجباري . ويستهدف هذا القانون المسلمين بصفة خاصة .

عانى المسلمون في دلهي العاصمة من هذا القانون المشؤوم الوانا عديدة من الظلم . كما يلي :

يؤخذ الشباب المسلمون من السذج الاميين . وتجرى عليهم عملية التعقيم اجباريا . وقد ثارت في دلهي القلاقل في صفوف المسلمين ضد هذا الاجراء . ولا تزال المظاهرات تقام استنكارا عليه . وتتخذ البوليس اساليب العنف لقمع هذه المظاهرات . واطلق البوليس على العديد من المظاهرات النيران فسقط على اثرها الكثير من الشباب المسلم جثثا هامدة . كما حدث في المظاهرة التي خرجت في جوار الجامع الكبير المعروف بـ «بادشاهي مسجد» واستشهد فيها العديد من المتظاهرين المسلمين نتيجة وابل من الرصاص التي اطلقها البوليس . ومن الغريب ان الحكومة اتهمت الجماعة الاسلامية بتنظيم تلك المظاهرة . والبيان الصحفي الذي اصدرته السلطات بخصوص هذا الحادث يقول :

« ان هذه المظاهرة خرجت بايعاز من زعماء الجماعة الاسلامية » .ومع ان الحكومة تعرف — كما يعرف الناس كافة — أن الجماعة الاسلامية منحلة وزعماءها رهن السجون والمعتقلات منذ مدة طويلة .

حادث باب التركمان : واكبر دليل على جهود الحكومة الهندية في ابادة المسلمين في الهند ، السياسة التي اختارها سانجي غاندي : نجل المسز انديرا غاندي . علما بأن سانجي غاندي برز هذه الايام كزعيم كبير في الهند ، ونال صيتا ذائعا ومكانة مرموقة بعد الطوارىء بصفة خاصة . ولا تزال المحاولات مبذولة في جعله في طليعة الزعامات السياسية . ونقول : ان السياسة التي اختارها سانجي غاندي تتضمن اربع نقاط موجهة الى الشباب الهندي . منها التعقيم الاجباري . والنقطة الثانية هي تصفية الاحياء الاسلامية في دلهي القديمة تحت شعار تجميل العاصمة ومن المعروف ان المنطقة المعروفة بباب التركمان في دلهي القديمة هي منطقة اغلبية سكانها المسلمون . فبموجب مخطط سانجي غاندي المشهور بمخطط تجميل العاصمة قد ابيدت تلك المنطقة بأثرها . والاسلوب الذي اختاره سانجي غاندي لهدم هذه المنطقة بالغ في الغرابة والظلم . وذلك ، انه بمجرد ان اصدر اوامر لهدم . المنطقة تحرك رتل من القلابات والتركتورات هجمت على باب التركمان . وفي جانب كان البوليس يشيل الاهالي من البيوت قسرا ،وفي الجانب الاخر كانت القلابات تعمل عملها في الهدم والتدمير ومن الجدير بالذكر ان هذه المنطقة كانت تحتضن أكثر من مائة الف نفر من المسلمين . فطرد هؤلاء من بيوتهم التي كانوا يملكونها كابرا عن كابر منذ القرون . وسيقوا الى العراء بعيدا عن دلهي نحو خمسة وعشرين كيلو مترا . واثناء الهجوم لما حاول بعض الاهالي استنكار هذا الاجراء الغاشم المباغت ، اطلق البوليس النيران نال المئات منهم مصرعهم . أما البيان الحكومي فلم يذكر الا سبعة اشخاص قتلوا في هذا الحادث . وحدث أن رفض بعض المسلمون الخروج من بيوتهم فهجمت عليهم القلابات وأتت عليها بما فيها من البشر رجالا ونساءا واطفالا . الامر الذي ادى الى هلاك المئات من الاهالي .

اما الميدان الذي نقل اليه هذا العدد الهائل من أهالي منطقة باب التركمان هو عبارة عن ارض خالية لا يجد المقيمون فيها شيئا من ضرورات الحياة اليومية . وزاد الطين بلة المطر الذي نزل في تلك الايام بغزارة في دلهي . وتفجر اثره ما تفجر من الامراض مثل الكوليرا . ذهب ضحيتها اعداد كبيرة من المسلمين البائسين .

ومنطقة باب التركمان مساحتها لا تقل عن ثمانية هكتارات صفيت بأكملها . وكان فيها ستة جوامع كانت تغص بالمسلمين هدمت . وبلغ عدد البيوت المتهدمة فيها ثلاثمائة بيت لم يبق منها عين ولا اثر . ومن الاسف الشديد ان صرخات المسلمين لا تجد اذنا صاغية في الاوساط الحكومية . واذا استمر الوضع كما هو فلا ندري ماذا سيكون مصير الوجود الاسلامي في الهند .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ...

حرر في ٢٦—٦—١٩٧٦ م

اعداد :

دار العروبة للدعوة الاسلامية المنصورة — لاهور ١٨ باكستان

أنا .. والقس

مخطىء من يظن أن المسيحية في بريطانيا قد اصبحت اثرا بعد عين ، أو ان الانكليز قد ودعوا المسيحية وداعا لا لقاء بعده .

ومخطىء كذلك من يعتقد ان المسيحية لا تزال تلك القوة الفعالة التي تحرك ضمائر الناس ووجدانهم وتملي عليهم فلسفتها في تصوراتهم وسلوكهم .

وان ناظرا الى مكتب الاحصاءات القومي يرى أن خمسا وسبعين بالمائة من عامة الشعب البريطاني لا يؤمنون بالمسيحية ولا باي دين على الاطلاق ، ولكن يرى من جهة اخرى ان حركات الاحياء المسيحية والجهود التبشيرية الضخمه التي يقوم بها مجلس الكنائس البريطانية في اسيا وافريقيا لها من الحيوية والفعالية ما ليس لغيرها من المؤسسات والمنظمات .

وبريطانيا وان كانت بلد الانكليز ، الا انه تعيش فيها أقليات من مختلف الاجناس والعقائد ، ورغم أن دين الاغلبية هو البروتستانتي ، الا أنك ترى فيها اليهودي والبوذي والمسلم والسيخ ، وترى الانسان الابيض والاسود والاصفر .

واذكر انني كنت في المستشفى ذات يوم ، واذ برجل في متوسط العمر ، وقد وخط الشيب فوديه ..

وارتدى حلة سوداء وقميصا اسود ذا ياقة بيضاء فعرفت انه قسيس بروتستانتي .

اقترب مني بلطف وقال : من اي بلد انت يا دكتور ..؟

قلت : من سورية .

قال : نعم .. لقد تبادر لظني انك عربي ، لقد زرت مراكش منذ فترة قريبة فلي قريب هناك يعمل بالتبشير .. وكم وددت لو استطيع زيارة الشرق الاوسط .. مهبط الانبياء ..

اعتقد انت مسلم اليس كذلك ؟

قلت : نعم .. هذا صحيح ..

قال : ان الاسلام قريب من المسيحية وبينهما في المبادىء تشابه كبير ... وانا استغرب ان يتفرق اصحاب الاديان وربهم واحد .. لقد تاثر الاسلام كثيرا بالنصرانية ، فقد تحدث الكتاب المقدس من الله والانبياء واليوم الاخر وكذلك فعل القران ..

قلت : ان لي في الموضوع رايا اخر .. فليست القضية قضية تاليف كتاب او بحث حتى ينقل احد الكاتبين عن الاخر .. ولكن وكما نعتقد نحن المسلمين فان الديانتين السماويتين قد ارسلتا من قبل الله .. وان الله الذي ارسل عيسى قد ارسل محمد وما جاء من تشابه في رسالتيهما فانه يشير الى وحدة مصدرهما وهو الله تعالى ..

محمد ابراهيم



تال : ولكن لو كان مصدرهما واحدا
تشابها تماما وكلنا يعرف أن بينهما
يضا الكثير من نقاط الخلاف ..
لت : نعم .. وذلك لان المسيحية
دلت وبقي الاسلام على صفائه ،
حصلت الفروق .
ال وكيف ؟
لت : لان المسيحيين قد عدلوا عن
عاليم التوحيد الصافي كما نزلت
لى عيسى عليه السلام ، الى تعاليم
لتثليث كما ارتاها بولس من اب وابن
روح قدس ..
ال : ولكنها ارادة الله الذي اراد
لتضحية بابنه المسيح .. وجعله
الم عمدا وعن سابق قصد ليغفر
ذلك خطايا بني ادم .. فكل بني ادم
طاؤون والمغفرة هم محتاجون ..
ت : قد يعتقد اخواننا المسيحيون
هم خاطئون منذ الولادة .. ولكننا
لمسلمون نعتقد اننا ولدنا على
لفطرة الصافية .. وما يقرر
صيرنا في هذه الدنيا هو أعمالنا
. ان خير فخير .. وان شرا فشر
. وليس لمخلوق ان يغفر ذنوب
لاخر .. ولن ينفع مذنبا ان يموت

اخر في سبيله .. وكل نفس بما كسبت رهينه .
قال : غريب !.
قلت : بل واكثر من هذا ، فحتى ولو اراد الله غفران خطايا بني ادم ... فهو قادر عادل جبار .. واذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون ... ولن يحتاج في ذلك الى بعض العصاة ليصلبوا [ابنه] ويدقوا في ايديه المسامير .. وتعالى الله أن يكون له ولد .. فهو الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ...
قال : ولم لا يكون لله ولد .. وهل يخل بعظمته أن يكون له ولد ..
قلت : بلى.
قال : ولم ؟.
قلت : ان الكمال المطلق هو الله .. والقدرة المطلقة هي الله .. والمعرفة المطلقة هي الله .. وليس الله كأحد من البشر .. وما كان له أن يتخذ زوجا ولا ولدا ، ولو اعتقدنا غير ذلك لكنا اثمين في حقه تعالى جاهلين بحقيقته .
قال : ولكن المسلمين يؤمنون بيسوع المسيح .
قلت : نعم وانما كنبي مرسل ... عيسى هو رسول الله .. كلمة الله وروحه وليس ابنا لله وليس هو الله ..
قال : أو تعتقد ان الاسلام هو دين الله الخالد ..؟
قلت : وهل في هذا شك ؟
قال : وما الدليل ؟
قلت : لو نظرت في الكتاب الذي انزل على محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفي الكتاب المقدس لوجدت الدليل ..
قال : وكيف ؟
قلت : ان العهد القديم هو كتاب اليهود .. والعهد الجديد هو كتاب النصارى ، بينما القران هو كتاب البشرية كلها ..

وقد حفظ الله القران كما انزل على نبيه محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ لانه يعتبر انه هو الدستور الخالد .. ولم يحفظ التوراة ولا الانجيل لانه يعلم انها مؤقتة لزمانها .. لهذا اختلف المسيحيون حول صحة اناجيلهم ولغاتها وترجماتها .. ولم يختلف المسلمون حول قرانهم .
قال : ولكن الكتاب المقدس يخاطب البشرية كلها .. وليس اليهود والنصارى ..
قلت : ولو كان ذلك صحيحا ، لما كان حريا بالاناجيل ان تنظم حياة الناس الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالاضافة الى امور العقيدة ..؟
لقد اهتمت الاناجيل بالناحية الروحية للانسان .. واهملت ما عداها تاركة ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله ..
وحاشى لكتاب ينزله الله .. ليكون دستور البشرية الخالد .. ان يترك جانبا هاما من حياتهم يشرعه قيصر حسب اهوائه .
فالمسيحية كما هي في الاناجيل تعاليم روحية .. سمت بروح اتباعها عن وثنية روما ومادية اليهود .. وجاءت لتهذب اليهود في وقتها .. وافسحت المجال بعدها للاسلام .. ليكون عقيدة القلب ، وغذاء الفكر ، وشريعة الحياة ، ولم يترك القران جانبا من الحياة لقيصر ولا لكسرى .. وفي هذا الكمال ، وفي غيره النقص ..
قال : او تعتقد أن محمدا رسول ؟
قلت : ليس هذا فقط وانما سيد



أنا.. والقسيس

الانبياء .

قال : ولكن انسانا تزوج تسعا .. هو انسان شهواني .. وشهوانيته تهبط به عن افاق الروح العليا .

قلت : وهل قرات سيرة النبي محمد؟

قال : لا .

قلت و لو درستها .. لما قلت هذا فالشهواني هو الذي يجري معربدا وراء النساء ولقد تزوج محمد الشاب وهو في الخامسة والعشرين من خديجة الكهلة وعمرها اربعون وبقي مخلصا لها حتى توفيت وهو في الخمسين من عمره ، وقد ذوت فيه فورة الشباب ، ومعظم زيجاته التالية كانت لاسباب سياسية او اجتماعية كما ترى في سيرته .

ولكن لنأخذ الموضوع من وجهة نظر اخرى .

لو قال لي احد من الناس ان تشرشل هو انسان شهواني لكذبته .. دون ان اعرف شيئا عن حياته الخاصة .

قال : لماذا ؟

قلت : السبب واضح .. ومنطقي .. فلو كان تشرشل شهوانيا لما تركت له حيوانيته متسعا للتخطيط العسكري المحكم ، والتفكير الاستراتيجي البارع الذي سار ببريطانيا وسط قنابل الحرب العالمية الثانية ، وخرج منها منتصرا رافع الراس ، ان الانسان الشهواني هو الذي يهدم ، وليس له حول ولا قوة على البناء والابداع .

هل يعقل لنبي ينتشر دينه في كل ارجاء المعمورة ، ويؤمن به مئات الملايين .

الانسان الذي دكت تعاليمه العروش والمماليك ، وعبرت تعاليمه المكان والزمان حتى رأيتني اليوم وانا احد اتباعه واقف أمامك .. هل يعقل لمن بنى هذا الطود الشامخ ان يكون انسانا شهوانيا .؟

قال : ان كلامك حق وبه منطق ..

قلت : ليس هذا هو المنطق فقط .. ولكنها الحقيقة .. وانا اسف اذ اقول ان التعاليم الكنيسية هي التي روجت مثل هذه الافكار اللامنطقية .. لكي تجعل من تعصب اتباعها وجهلهم عقبة في سبيل ارتداد اتباعها عن النصرانية ودخولهم الاسلام .

قال : انا معك .. هو لا يعقل ان يكون شهوانيا .. بل هو انسان عاقل ومفكر وحكيم ولكن بعض تعاليمه تنبو عن المألوف وعن الطبيعة البشرية .

قلت : وما قصدك ؟

قال : لقد سمح لاتباعه ان يتزوجوا اربع نساء .. وأباح لهم الطلاق .

قلت : قبل ان احدثك في مزايا التعدد وضرورة الطلاق هل لي ان اسألك عن ظروف اباحة الطلاق في ايطاليا ..

قال : تعني اباحة الطلاق كقانون مدني رغم معارضة البابا الشديدة له .. ؟

قلت : تماما .. هذا ما قصدته .

وان كانت لي كلمة اقولها هنا ، فهي ان رب محمد الذي اوحى بالقران الى محمد عرف ان الطلاق ضرورة في بعض الاحالات ، فأباحها لنا في حدود ، وقد الهم محمد ان

الطلاق هو ابغض الحلال الى الله .

لقد اضطر المسيحيون الى محاربة الكنيسة عشرين قرنا ، ثم رقصوا في ساحات روما عندما ابيح لهم الطلاق ، ولم يضطر المسلمون الى مثل ذلك فقد وهبهم هذا الحق من هو اعلم بالنفوس وعلمهم كيف يستخدمونه .

قال: والزواج بأربع ؟

قلت : خير من البغاء السري والعلني والزواج بأكثر من واحدة ليس القاعدة .. ولكنه ضرورة في بعض الاحيان والضرورة احكام واذا تأملت في الحلول البديلة لوجدت أن نظام التعدد هو الافضل .

قا ل: لقد اجتاح المسلمون العالم بحد السيف : وفي هذا انتهاك لحق الانسان بينما انتشرت المسيحية بالحسنى والسلام ..

قلت : هل لي ان اضرب مثلا ..؟

قال : نعم .

قلت : افترض انك مسيحي جالس في بيتك ، وانا المسلم حاملا البندقية في يدي قد استطيع ان اسلبك مالك مثلا ، او جهاز التلفزيون الذي عندك او اي شيء تملكه ولكن هل تعتقد انني استطيع ان اغير ما في قلبك ؟

قال : لا .

قلت : وفي احسن الاحتمالات فانك تقول لي أنك اسلمت ، وتضمر المسيحية في قلبك حتى اذا وهن سلاحي ، او صار لك سلاح اقوى ، جهرت بعقيدتك وانقلبت علي انا الذي اجبرتك على تركها .

قال : هذا صحيح .

قلت : لو نظرت لمعاملة المسلمين الشعوب المفتوحة لرايت انهم لم يجبروهم على ترك دينهم ، وانما عرضوا عليهم الاسلام او الجزية .. ولو لم تؤمن الشعوب التي اعتنقت الاسلام كدين حق لتركته مباشرة بعد توقف موجة الفتوح الاسلامية الاولى .. يوم خمدت قوة الاسلام العسكرية .. واكثر من هذا .. لم يكن المسلمون دائما هم الفاتحين يوم انتشر

لاسلام .. فقد كانوا احيانا من
لغلوبين .. وفي خبر المغول
برهان .

ال : اعرف عن المغول انهم قبائل
سف متحضرة سكنت اسيا الوسطى

ت : وقد زحفوا على الخلافة
لاسلامية فحطموها في اركانها
لاربعة .. وجعلوا ماء دجلة يجري
سودا لايام عديدة لكثرة ما القي فيه
ن الكتب كما تقول الرواية .. كان
لمغول والتتار غزاة منتصرين ..
عساكر جبارين . .

والمسلمون قبائل متفرقة..ومدائن
ربة ..

ومع ذلك فقد حصلت المعجزة
عتنق المغول الاسلام ، وامنوا به
شدة ، وقاموا بعد ذلك ينشرون
لاسلام في الارض .. وكان لهم في
لهند الملوك العادلون والاباطرة
لعظام .

ال : او حدث ذلك حقا ..؟

ت : انا لا اختلق كلامي هذا ..ولو
شئت لقرات التاريخ .

ان الاسلام انتشر في افريقيا
وسطى وفي اندونيسيا وماليزيا عن
ريق الدعاة والتجار .. والذين لم
لقوا رصاصة واحدة .. وفي عهد
تكن فيه للاسلام سيوف تحمله
ى هذه البقاع .

ل : يجب علي فعلا ان اعيد قراءة
تاريخ .

ت : وانا واثق انك عند قراءتك له،
تغير الكثير مما تعتقد انه الحق
ان ..

ونظر صاحبي في الافق نظرة
اهمة عليها علائم التفكير العميق
. فبادرته .. لقد سألتني حتى الان
كثير ، فهل لي ان اسألك بدوري
ؤالا ؟

ل : تفضل .

ت : لم لم يحرم المسيحيون الخمر ؟

ل : انا شخصيا لا اشربها ..

ت : ولكن المسيحي الذي يشربها
يعتبر مخالفا لتعاليم المسيح ..

ل : قليل من الخمر وليس الكثير .

ت : ولعل قليلا من الخمر مع
قليل من الخبز .. يجعلك ترتوي من دم المسيح وتشبع من لحمه ..

قال : انا بروتستانتي .. ولا اؤمن بهذه العقيدة ، فهي كاثوليكية الشكل والتطبيق .

قلت : حسنا .. ولكن لو نظرت الى بريطانيا .. التي علمها الانجيل .. ان قليلا من الخمر يحي قلبها لرايت انها قد اصبحت تعاني من ازمة يسمونها الكحولية ومن جماهير يسمونهم . الكحوليون .. والكحوليون هم سادة من ارتكب الجريمة ..

قال : هذا صحيح ..

قلت : او ليس حريا بشريعة انزلها الله لتحكم عباده .. ان تخلصهم من هذا الغول الاجتماعي وتمنعه ..

قال : ولكن المسلمين يشربون رغم تحريم الخمر في دينهم .

قلت : ان يشرب بعضهم فهم قلة نسبيا ومن يشرب منهم الخمر يعرف انه عاص وقد يتوب العاصي يوما .. اما البريطاني السكير فهو لا يشعر حتى بالذنب ..

قال : هذا صحيح .. والكنيسة الان نشاط مشهود في الحملات ضد الكحولية والكحوليين .

قلت : نعم ولكن في راي الاسلام ان سحق راس الافعى خير من بتر ذنبها وان الضرب على يد المجرم خير من معالجة ضحاياه .

قال : ولكن احب ان اذكرك بخاطرة طالما داعبت خيالي ..

قلت : وما هي ؟

قال : اذا نظرت الى العالم المسيحي وجدته متعلما متحضرا متمدنا مثقفا .. والى العالم الاسلامي وجدته فقيرا جاهلا مريضا مستعبدا .

قلت : هون عليك .. ان الازدهار الصناعي الغربي اليوم ليس مسيحيا وان حصل في بلاد تدعي انها مسيحية ..

لا يوجد هناك دين للطيارة .. ولا للسيارة .. ولا لحقنة البنسلين .. واليابانيون قد صنعوا خيرا من صنعتكم وهم وثنيون .

التكنولوجيا اداة حيادية يستعملها المسلم والكافر والمسيحي .. ويوم يوفق المسلمون لتطبيق التكنولوجيا في مجتمع مسلم سيرى العالم امام عينيه .. « المدينة الفاضلة » .. سيعرف الغربيون كيف يحيا الانسان المثالي .. وانا لا ادعي ان المسلمين الحاليين هم المثال الحي للانسان المسلم ..

لقد ازدهرت اوروبا عندما تركت دينها .. وانحطت بلادنا الاسلامية عندما تركت دينها ..

قال : ولكن الاسلام يبقى حبرا على ورق .. ما لم تقدموا للعالم ذلك النموذج المسلم الحي الذي تتكلم عنه .. فالمبادىء لا تحيا في الكتب وانما على سطح الارض .. في المدن والقرى والارياف وفي المصانع ... ومحاريب العبادة وهياكل الفنون .

قلت : هذه والله كلمة حق .. اشهد اك بها ..

قال : ولكن يبدو انك مسلم متعصب .. أوكل المسلمين امثالك ؟

قلت : لست متعصبا وليس كل المسلمين امثالي .

ولكني مسلم فهم دينه على النحو الذي يرجو ان يرضي الله ورسوله .. فلم تنطل عليه احابيل المبطلين .. ولو فهم كل المسلمين دينهم على حقيقته لكانت الدنيا غير الدنيا التي نعيش فيها اليوم .

وان سميت هذا تعصبا فانك حر والنعوت تختار منها ما تشاء ..ولكن لو سميته صدقا مع النفس .. وفهما العقيدة لوافقتك على ذلك . .

قال : لقد كان حديثنا ممتعا حقا .. ولدي الان رغبة ان ادرس الاسلام.. واطلع عليه اكثر من اية فترة مضت .

قلت : ادرس الاسلام .. وارجو لك الهداية .. وستجدني مساعدك ان شاء الله ..



● حزب السلامة الوطني

● حزب السلامة يقود الشعب التركي من اجل استعادة ماضيه الناصع

ترتبط نشأة حزب السلامة الوطني باسم الدكتور نجم الدين أرباقان وهو استاذ الميكانيكا في الجامعة التكنيكية باستانبول ، حصل على درجته للدكتوراه في تكنيك الدبابات في الحرب العالمية الثانية ، من المانيا الغوبية وينحدر من اسرة عريقة محافظة متدينة وتلقى الدكنور أرباقان دراسته الدينيه بشكل غير رسمي على يد عده علماء افاضل ويقول البوم الجامعة التكنيكيه عن ارباقان انه كان اثناء دراسته يكثر من شيئين ١ ـ الصلاه ٢ ـ عمل المشروعات

تبدا قصة أرباقان مع السياسة في مايو ١٩١٩ ، حيت رشح نفسه رئيسا لاتحاد الغرف التركيه وهو اصطلاح معناه : اتحاد الغرف التجاريه والصناعية والاوراق المالية ، وهو اتحاد ويضم مختلف المتمسكين بالمذاهب الاجتماعية والسياسية .

وكان ينافس ارباقان على هذا المنصب سرى باطور الصديق الشخصي لرئيس الوزراء وقتها سليمان دميرال رئيس حزب العدالة وكان معروفا عن نجم الدين ارباقان تدينه وورعه واسلامه ، وبهذا نجح نجاحا كبيرا في انتخابات الغرف ، لكن الخكومه ووزير التجاره لم يعترفا بهذه الانتخابات وصدر الامر للشرطة المدنية باخراج ارباقان من مبنى اتحاد الغرف بانقره فثار ارباقان واتهم اتحاد الغرف بانه خاضع لاقليه ماسونية (١)

انطلق ارباقان اثر هذا الحادث الى الحياه السياسيه فحاول أن يرشح نفسه لمجلس الامة عن حزب العدالة الحزب الذي كان يضم نخبة من الاسلاميين وقتها ـ عن دائرة قونية ، لكن حزب العدالة رفض ترشيح ارباقان فاضطر ان يدخل الانتخابات مستقلا بشعار ـ تركيا الوطنية

المحافظة على تراثها المقدس فنجح نجاحا كبيرا .

استطاع اربكان تكوين مجموعة داخل مجلس الامة تضم النواب الاسلاميين . قامت هذه المجموعة في ٢٦ يناير سنة ١٩٧٠ بتكوين اول حزب لها وكان اسمه حزب النظام الوطني ليعبر عن ارتباط عظيم بالدين ورمزه قبضة يده منطلقة في الهواء تمد اصبع الشهادة نحو الامام (٢) ونص هذا الحزب في برنامجه على قيام نهضة معنويه وماديه في تركيا والعمل على انتقال الخصائص الفطرية في امتنا من اخلاق عالية وفضائل سامية الى الاجيال اللاحقة لتكوين دستور حياه لها . (٣) .

عرف حزب النظام بدفاعه عن الدين كايديولوجية ـ وانه مدافع متطرف عن الاسلام ولقد بلغ من تحدى هذا الحزب انه لم يعلق في مؤتمره الاخير ـ قبل الغائه صورة مصطفى كمال اتاتورك ولم يرد ذكر اتاتورك في هذا المؤتمر على أي لسان وقال قادة الحزب انهم عندما يتولون السلطة سيعملون على عقد جلسات مجلس الامة في ايا صوفيا . (٤) واغلق حزب النظام وقدم اربكان للمحاكمة .

كان سبب الالغاء وسبب المحاكمة مجافاة الحزب ومبادئه لمبادىء الجمهوريه المنصوص عليها في الدستور التركي ولقوانين الجزاءات

كونت مجموعة اربكان حزبا جديدا عام ١٩٦٢ اطلقوا عليه اسم حزب السلامة الوطني تيمنا بأن سلامة تركيا تكون على يديه . ويقول برنامج هذا الحزب أن ظروف قيامه كانت كالاتي : حزب الشعب الجمهورى (٥) ظل الهيئة الوحيدة المالكة لمقدرات الامة التركية منذ عام ١٩٢٣ وحتى ١٩٥٠ ، ثم تلاه حكم الحزب



الديمقراطي (٦) وتفرد بالهيمنة على الحياة السياسية الى ان الغته الحكومة العسكرية عام ١٩٦٠ ولم تكف انجازات الحزب الديمقراطي ولم تقنع الشعب التركي الطامح الى المزيد من الارتباط بمعنوياته وتراثه ـ ثم قام حزب العدالة (٧) ولم يجد الشعب فيه ضالته ، لذا قام حزب السلامة الوطني لاحداث ارتباط بين الامة وتراثها .

عرض اربكان في المؤتمر العام الثاني للحزب والذي انعقد في ١٧ نوفمبر سنة ١٩٧٤ لتيارات الفكر السائده في تركيا الان ، وقال أن هناك ثلاث تيارات فكرية تتحكم في تركيا وهي :

١ ـ الفكر الوطني ويمثله حزب السلامة الوطني .

٢ ـ الفكر الحر الليبرالي ويمثله حزب العدالة .

٣ ـ الفكر اليسارى ويمثله حزب الشعب الجمهورى . (٨)

استطاع حزب السلامة بتمثيله الفكر الوطني حسبما يعبر عن منهجه احراز تقدم واضح في الحياة السياسية التركية ، فقد اشترك في ائتلافين وزاريين اولهما مع حزب الشعب الجمهوري والثاني مع حزب العدالة ، واصبح الحزب الثالث في البلاد والمقارنة التالية تلقى بعض الضوء على هذا :

حزب الشعب الجمهوري	
عدد نوابه فى مجلس الأمة	١٨٩
عدد نوابه فى مجلس الشيوخ	٦٢
عمر الحزب	٥٣ عاما
حزب العدالة	
عدد نوابه فى مجلس الأمة	١٥٩
عدد نوابه فى مجلس الشيوخ	٨٧
عمر الحزب	١٥ عاما
حزب السلامة الوطنى	
عدد نوابه فى مجلس الأمة	٤٨
عدد نوابه فى مجلس الشيوخ	٥
عمر الحزب	٤ اعوام

هذا ويبلغ مجموع عدد اعضاء مجلس الامة (٤٥٠) عضوا ومجموع عدد اعضاء مجلس الشيوخ (٥٠)

والمعروف ان امكانيات حزب السلامة الدعائية ضيئلة جدا اذا ما قورنت بالحزبين الاخرين حزب السلامة الوطني حزب محافظ (٩) وهو حزب يبغى وصول امتنا الى السلامة بأن تنهض معنويا وماديا فان ارشعور الوطني لامتنا كل لا يتجزأ والفكر الوطني يفخر بتاريخنا العظيم المشرف والشعب التركي مرتبط بماضيه يحترم تراثه وعرفه ويحافظ عليهم وهو بعيد عن كل تقليد مدرك تمام الادراك لشخصيته الاصيلة (١٠) عمر الحزب حتى كتابة المقال

وترتكز اهداف حزب السلامة على خمس مبادىء هي :

١ ـ السلام والامن في الداخل

٢ ـ امتزاج الامة بالدولة

٣ ـ تركيا الكبيرة من جديد .

٤ ـ النهضة الاخلاقية .



• نجم الدين أربكان أمل من آمال المسلمين اليوم ..
• الاتراك : لا : لليسار .. ولا : لليمين .. ونعم للاسلام ..

٥ ــ النهضة الماديه . (١١)

يرى حزب السلامة الوطني ضرورة اتباع تركيا للنظام الرئاسي حيث يجتمع في شخص واحد رئاستي الجمهورية والوزراء ، يتم انتخابه عن طريق البيعة العامة وعرض المسائل المختلفة عليها بينه وبين المجلس النيابي على الشعب في استفتاء عام ، كما يرى الحزب الاكتفاء بمجلس الامة والغاء مجلس الشيوخ (١٢)

وفي الاقتصاد يرى الحزب ضرورة الغاء الربا بكل حزم وان الروشته اللازمه لاقتصاد تركي يفيض بالحيوية انما تتمثل في حزب السلامة الوطني الذي يلغى نظام العمل بالربا ويقضى على الاسراف . (١٣)

وقد اعلن الحزب برنامجا طويلا للتصنيع شمل اقامة مصانع حربية تزود بها الامة نفسها من السلاح وقطع غياره بدلا من الاعتماد على الدول الاجنبية والخضوع لها . وشمل برنامج الحزب التصنيعي اقامة مصانع للطائرات والسيارات وعربات النقل والجرارات والديزل وماكينات النسيج والمراكز الذرية وعندما اعلن الحزب برنامجه التصنيعي كان مثار للدهشة خارج تركيا وداخلها ، وقد نشرت جريدة مليت التركية في عددها الصادر يوم ٣ ــ ٩ ــ ١٩٧٥ بيانا لارباقان قال فيه ان تركيا ستتحول من بلد ينتظر قطع الغيار من الدول الاخرى الى دولة تصدر انتاج صناعاتها الثقيلة للبلدان الاخرى و نريد ان تكون تركيا دولة رائده وليست تابعة تدور في فلك الاخرين وان الصناعات الجديدة لن تتركز في استانبول كما هو حادث الان بل ستكون منبثة في الاناضول كما ان العامل سيكون شريكا في المصنع الذي يعمل به .

قوبلت هذه الدعوه باهتمام غير عادى حتى في دوائر اليسار التركي على مختلف نزعاته وقالت الصحف اليسارية ان هذا الكلام اكبر من طاقة تركيا . وفي هذا الصدد سأل مندوب جريدة لوسوار البلجيكية الدكتور ارباقان قائلا : اليس من المنطق وانتم البلد الزراعي ان تولوا جهودكم الى الزراعة ؟ فأجاب ارباقان بالاتي لا شك أننا نولى الزراعة اهميتها .. وما نفكر فيه ونحن نخطط للزراعة أنها في حاجة الى خزان وسد وسماد وجرار ، وحزب السلامة يقول باننا سنبني هذا ونصنعه والثقل الذي يوليه الحزب لهذه المسألة هو واحد من الفروق بيننا وبين الاحزاب الاخرى . في نفس الحديث قال ارباقان ــ عندنا ٢ مليون عامل عاطل ويجب علينا الا نتأخر عن هذا .

وعندما سنحت الفرصة للحزب في المشاركه في الوزاره رفع شعار مصنع لكل ولاية ورصد الميزانيات الضخمة وارسى بالفعل أساس عدة مصانع في الولايات المختلفة : مصنع موتورات الديزل في تونيه الذي ينتج مائة الف موتور ويعمل فيه ٥ الاف عامل ومصنع الطائرات ومصنع العدد الحربية ، ومصنع سماد يوزغاد ومصنع صب المعادن في نفس المنطقة يوزغاد ــ شارك ادكتور ارباقان في نفس اليوم في ارساء حجر اساس مصنعي السماد وصب المعادن في يوزغاد ، أساس مدرسة للائمة والخطباء في نفس المنطقة ايضا ، انظر مليت ١٧ يوليو ١٩٧٦ وغير هذا كثير (١٤)

وفي مجال النهضة المعنوية قال في خطبته في المؤتمر العام الثاني للحزب ١٩٧٤ انه لاول مره في تاريخ تركيا الحديثة يتم تخصيص ٤٠ مليون ليره تركية عام ١٩٧٤ لمشروع جامع القرية ، وتخصيص ميزانيه جديده لكادر الائمه والمؤذنين ومدارس تحفيظ القران الكريم . والمعروف ان الحزب وجه عناية واضحة لمدارس الائمة والخطباء وكانت هذه المدارس تعرضت لهزة عنيفة عندما أمر نهاداريم وهو رئيس وزراء تولى الحكم عقب انقلاب ١٢ مارت ــ أمر بالغاء القسم الاعدادي من مدارس الائمة والخطباء فهبط نتيجة لذلك عددها من ٧١ مدرسة الى ٤٠ مدرسة . وبمجرد وصول حزب السلامة للحكم في الائتلاف الوزاري الاول استصدر امرا بافتتاح هذه المدارس مرة اخرى بعد ان شارفت على الالغاء والمعروف

ان هذه المدارس وصل عددها بجهود هذا الحزب الى ١٧٢ مدرسة . (١٥)

وفي مشاركة الحزب في الائتلاف الثاني مع احزاب اليمين يحمل الحزب حملة شعواء على المطبوعات المخلة بالاداب واعد قانونا لهذا الامر ، كما يحاول الحزب اقامة اكاديمية للعلوم الاسلامية واعد لها قانونا بالفعل وازاد الحزب عدد المعاهد الاسلامية العالية في البلاد ويساهم بجهد كبير في حمل وزارة التعليم على الاعتراف بشهادات جامعات الدول الاسلامية بعد ان نجح في معادلتها بالشهادات التركية .

في نظره الحزب للاحزاب الاخرى ان حزب الشعب الجمهورى والاحزاب اليسارية الاخرى تتخذ من الاشتراكية الهامها والفكر الاشتراكي ، فكر غير مثمر يهدر الحريات ، مضر بالكيان القومي ، يرتكز على مصادر اجنبية . وان حزب العدالة — يتخذ من الفكر الراسمالي مصدر الهامه وهو فكر يقوم على الربا ومصدره اجنبي ايضا اما حزب السلامة الوطني فيمضي في طريقه رافعا رايه الاخلاق اولا . (١٦)

وفي امر اختلاف السلامة عن الشعب الجمهوري والعدالة يقول بيان حزب السلامة — ان النظام الراسمالي والنظام الاشتراكي لا يقتصران على الاقتصاد فقط وانما يمتد تأثيرها الى الميدانين الاجتماعي والمعنوى . ورغم اختلاف هذين النظامين في الظاهر الا انهما يشتركان في عدة جوانب فكلاهما مادي وكلاهما نفعي . كلاهما يريد ربط الامم الاخرى به ثقافيا وكلاهما يعمل على النهوض بالجانب المادى في مقابل انحطاط في الاخلاق والمعنويات . كلاهما يزداد ارتفاعا ماديا مع هبوط في الثقافة والاخلاق .

وفي مواجهة بعض المسائل الاوربية العامه في صلتها بتركيا ، يقول الحزب — بأن السوق الاوربية المشتركة من شانها اهدار العزة التركية ، وأن تركيا بدخولها هذه السوق تهدر خصائصها المعنوية والاخلاقية فالسوق تضم امما واجناسا تختلف عن الامة التركية . (١٧) .



وفي سياسته الاسلامية يرى الحزب ضرورة تطور علاقاتنا بالعالم الاسلامي من كل الوجوه (١٨) وان العلاقات التركيه بالعالم الاسلامي لا ينبغي ان تكون مجرد علاقة صورية وانما ينبغي تحقيق علاقات فعلية متطورة معه وفي العالم ما يقرب من خمسين دولة اسلامية يبلغ عدد سكانها مليارا ، وهذه الدول الاسلامية سوق طبيعية قوية لانتاجنا وترحب بكل مودة وسرور ان نكون في مقدمة من يتعامل معها . (١٩)

في هذه النقطة بالذات سأل مندوب لوسوار البلجيكية ارباقان قائلا :

هل مناداتكم بانتهاج سياسة اخوية تجاه الدول الاسلامية من اسس حزب السلامة الوطني أم هو اتجاه عام تفرضه المقتضيات السياسية العامة ؟

أجاب ارباقان بالاتي :

من اهداف حزب السلامة المعروفة اقامة نهضة معنوية اخلاقية في البلاد وحزب السلامة يوجه اهتماما واهمية عظمى لهذه النهضة المعنوية حزب السلامة حزب اخلاقي في المقام الاول ، والاحزاب الاخرى مادية . من اجل ذلك عمل حزب السلامة على وضع دروس الاخلاق في مناهج الدراسة ، ثم يأتي التصنيع في المقام الثاني في برنامج الحزب ، وحزب السلامة هو الحزب الذي يرفع راية تصنيع تركيا . (٢٠)

في هذا الصدد وجه عبدى ايكجي مدير تحرير مليت ذات الميول اليسارية سؤالا لاربقان قال فيه :

— قلتم اننا في حالة اعلاننا لدولة تركية مستقلة في قبرص فان ٥٠ دولة اسلامية على الاقل ستعترف بها لكن قطاعا كبيرا من هذه الدول الاسلامية صوتت ضدنا في بيرو ، الا تعتبر هذا الموقف موقفا مؤلما لك شخصيا ؟

فقال اربقان :

— لا ، فلقد كانت هناك عدة اعتبارات دفعت هذه الدول الاسلامية لاتخاذ هذا الموقف . فلجبهة التحرير الفلسطينية فرع في لندن — مكتب اعلام وكذلك في باريس ونيويورك وقرانا في الصحف هنا ان الحكومه التركيه لم تسمح بافتتاح مكتب لهم عندنا مع اننا امه من صفاتها دائما تأييد كل ذى حق في حقه ، ورغم ذلك لم يسمح لهم بافتتاح مكتب لهم هنا .. ان لنا سفيرا يا سيدى في اسرائيل .. (٢١)

ويتضح من سياسة حزب السلامة الوطني من اسرائيل بما يأتي .

ضرورة قطع العلاقات التركية باسرائيل .

ضرورة فتح مكتب لمنظمة تحرير فلسطين في تركيا . (٢٢) .

وفي موقف حزب السلامة من قضية مسلمي لبنان يقول فهمي جمعه لى اوغلو مساعد الرئيس العام لحزب السلامة الوطني : لا تستطيع تركيا الوقوف موقف المتفرج اكثر من هذا تجاه المذابح الرهيبة التي تهدر



فيها دماء المسلمين في لبنان — و — ان اسرائيل والقوى الاستعمارية يعملون على تجزئة لبنان ثم بلعه ، والعمل على جعل الاغلبية المسلمة اقلية وتنفيذ مخطط لمحو اللاجئين الفلسطينيين في لبنان — و — كأن جيش لبنان المسيحي الذي يتلقى الدعم من الخارج لم يكتف بقتل الاف المسلمين الابرياء كل يوم حتى يتدخل الجيش السورى أيضا في الشهور الاخيره ويقوم باعتداءاته البالغة الوحشيه على معسكرات اللاجئين الفلسطينيين ان شعبنا لينتظر من برلماننا ومن صحافتنا أن تقولا للمعتدين كفى فالعالم الاسلامي الذي يأمل القيادة والتوجيه من تركيا لينتظر تدخل الدولة التركية في هذه الاحداث الدامية وان تعمل على عرض هذه القضية على الامم المتحدة وان توجه اخطار للجيش السورى بالتراجع . (٢٣) .

ان جريدة انزيجر الالمانية لخصت في معرض حديثها عن السياسة التركية موقف حزب السلامة الاسلامي بقولها : ان عودة الاسلام لتركيا ومخالفتها بذلك لاسس الدولة العلمانية التي أرسى أتاتورك دعائمها لمثار تفكير من قبل جهات عدة . ان المستفيد من هذا كله هو اربقان زعيم السلامة الوطني انه ضد عضوية تركيا في حلف شمال الاطلنطي وضد دخول تركيا عضوا في السوق الاوروبية المشتركه ... (٢٤)



لمصادر والتعليقات :

– مظفر سنجر ، – الاسس الاجتماعية
لاحزاب السياسية في تركيا – ص ٣٦٦ ،
ستانبول ١٩٧٤ . يلاحظ أن هذا الكتاب
ساري ويحمل على الاتجاهات اليمينية
ملات واضحة .

– نفس المصدر ص ٣٦٧

– برنامج حزب النظام الوطني مادة ١٨ .

– مظفر سنجر ، ص ٣٧٢

٥ – حزب الشعب الجمهوري انشاه
رأسه مصطفى كمال أتاتورك في ٩ سبتمبر
سنة ١٩٢٣ وهو حزب علماني عندما مات
اتورك عام ١٩٣٨ خلفه عصمت أينونو في
اسة الحزب ، استمر الحزب يحكم تركيا
ذ انشائه حتى ١٤ مايو سنة ١٩٥٠ أي ما
رب من ٢٧ عاما . ومنذ ذلك الوقت حتى
ان لم يستطع هذا الحزب أن يحكم بمفرده ،
ان دخل أحيانا الوزارة في ائتلاف مع أحزاب
خرى ومنذ عام ١٩٦٥ وهذا الحزب يتخذ
دأ – يسار الوسط برأسة الان بولنه
اويد . انظر موسوعة حياة الميسرة ة
ص ٢٤٠ ، ط ١٩٦١

– الحزب الديمقراطي . انشيء عام ١٩٤٦
لغى عام ١٩٦٠ انشاه جلال بايار – عدنان
دريس – فؤاد كوبريلي ورفيق قورالتان .
حرز في أول انتخابات أشترك فيها ٦٥ صوتا في
جلس الامة وفي ثاني انتخابات أي في ١٤ مايو
نة ١٩٥٠ أحرز ٣٩٦ صوتا من ٤٨٧ فشكل
وزارة بمفرده وكذلك حقق تقدما باهرا في
نتخابات ١٩٥٤ وظل المنفرد بالحكم حتى دخل
جيش التركي في ٢٧ مايو سنة ١٩٦٠ واسقطه
لغى الحزب الديمقراطي وشنق عدنان
دريس لمخالفته المبادىء الكمالية والدستورية
تهم أخرى أنظر موسوعة حيات الميسرة ،
ص ٢٩١ .

٧ – حزب العدالة ، أسسته بقايا الحزب
ديمقراطي مع غيرهم . أسس عام ١٩٦١
اسة جنرال متقاعد هو كوموش بالا دخل
نتخابات في نفس عام تاسسه فكان الثاني في
موع عدد الاصوات بعد الحزب الجمهوري
ذا قام ائتلاف وزاري من الحزبين . توفى
غب كوموش بالا عام ١٩٦٤ واختير
اسة الحزب سليمان دوميرال وفي انتخابات
ة ١٩٦٥ فاز بالاغلبية فشكل الحكومة
من أعضائه . وفي ١٢ مارت عام ١٩٧٢
قام انقلاب عسكري محدود ضده أطاح
بوزارته حزب العدالة حزب يميني بمعنى مناوىء
للشيوعية وسياسته الاقتصادية ليبرالية .
انظر موسوعة حيات الميسرة ، ص ١٢ .

٨ – من الملاحظ أن حزب السلامة يعبر
رسميا عن اتجاهه بعبارات الاخلاق
والمعنويات والعودة الى التراث والمحافظة على
المقدسات وقد يكون هذا تحاشيا للمسئولية
القانونية المنصوص عليها في المادة ١٦٣ من
قانون العقوبات التركي . لمزيد من المعلومات
عن هذه المادة انظر مقاله عبدى ايكجي في
جريدة مليت الصادرة في ١٧ – ٧ – ٧٦

٩ – مليت ٢٩ – ٨ – ١٩٧٥ .

١٠ – انظر خطبة الدكتور نجم الدين ارباقان
في المؤتمر العام الثاني لحزب السلامة الوطني
في ١٧ – ١١ – ١٩٧٤ .

١١ – نفس المصدر .

١٢ – انظر تصريح فهمي جمعة لى أوغلو
مساعد رئيس الحزب ، مليت ٢٨ – ٨ –
١٩٧٥ .

١٣ – انظر المصدر السابق .

١٤ مليت ٥ – ٧ – ١٩٧٦ ، ١٧ – ٧ – ٧٦

١٥ افتتح حزب السلامة وهو في الوزارة هذه
المدارس بامر اداري ولكنه اعد قانونا بهذا
في طريقه لاخذ الموافقة عليه .

١٦ – خطبة أرباقان في ١٧ – ١١ – ١٩٧٤

١٧ – بيان حزب السلامة الوطني عام ١٩٧٣
ص ٧ .

١٨ – المصدر السابق ص ٨٣ .

١٩ – مليت ٣ – ٩ – ١٩٧٥ .

٢٠ – مليت ٢٩ – ١١ – ١٩٧٥

٢١ – مليت ١٨ – ١٠ – ١٩٧٥ ، وكان
هذا الحديث قبل انعقاد مؤتمر وزراء خارجية
الدول الاسلامية السابع في استانبول ١٩٧٥

٢٢– كون أيدين ٢٠ – ١٠ – ١٩٧٥ .

٢٣ – مليت ١٠ – ٧ – ١٩٧٦ .

٢٤ – مليت ٦ – ٧ – ١٩٧٦



المشهد الخامس

علي يناجي نفسه .

استغفر الله العظيم . انا لم انكر ما فعله ابي حتى اليوم . عمياء ، بكماء ، صماء ، مقعدة من هذه ؟ . اختي . هذا مستحيل .

وقطعة التفاح . وتعب الغريب وجهده من اجلها . اهكذا يعامل ابي الغرباء وورع هذا الضيف وعفته . أهكذا يعامل ابي الورعين . ما سر هذا الامر . يا رب

المشهد السادس

بينما هو كذلك يدخل عليه عمه ابو محمد

أبو محمد : السلام عليكم . مرحبا يا بن اخي

علي : وعليكم السلام ، مرحبا واهلا بعمي ابا محمد

ابو محمد : بك يا علي . كيف حال ابيك واين هو ؟

علي : هلم فاسترح قليلا. اراك عجلا جدا. هل من امر ذي بال ؟

ابو محمد : انا بحاجة جدا الى ابيك اين ذهب ؟

علي : سياتي بعد حين: اجلس انا في حاجة ماسة اليك .

ابو محمد : ما وراؤك . تكلم . ابسط حاجتك .

علي : يا عم اتانا شاب الى البيت . لم ار اعف ولا اكرم خلقا منه قط . سار عدة اميال حتى وصل بيتنا يستأذن في أكل تفاحة قادها النهر اليه . فلم تسمح نفس ابي عنه .

أبو محمد : يا علي . انت أعلم بأبيك مني . هذا لا يقبل وتوعه ابدا .

علي : اشهد الله ان هذا ما جرى .وحاولت ان اتفهم ما يريد فأبى علي ذلك .

أبو محمد : ومضى الغريب دون أن يسامحه او يغفر طعمته .

علي : اشترط عليه شرطا مرهقا . ان يزوجه . عمياء ، بكماء ، صماء مقعدة . بقضمة التفاح .

أبو محمد : (بعد تفكير بسيط) ان كان قد فعل هذا فقد احسن . وما الذي اثارك في الامر اولا تريد أن يتم العقد لهذا الشاب على شقيقتك

علي : انا اتمنى ان يكون ذلك . ولكن من المحال ان تكون المقصودة اختي بقوله عمياء ، بكماء ، صماء ، مقعدة . ولا ازال اجهد ذهني في البحث عمن يعني فلم اعرف .

أبو محمد : يرحمك الله يا بن اخي . وهل عرفتم من نسب الرجل . ومن اين هو ؟

علي : قال انه مولى من موالي تيم بن ثعلبه

أبو محمد : وهل عرفتم من نسبه أكثر من ذلك .

علي : كان فيما قاله : ان اباه اسره المسلمون في حرب فارس . ثم اشترته تيم واعتقته .

للاستاذ : منير الغضبان

أبو محمد : نعم الرجل والله . وجزى الله اخي عنا خيرا الجزاء .

علي : لقد اربكتماني واوقعتماني في حيرة واعتقد جازما ان في الامر سرا تريدان كتمانه عني .

أبو محمد : ستعرف كل شيء .

بينما هم كذلك يدخل ابو علي

المشهد السابع

أبو علي : السلام عليكم ورحمه اللهوبركاته

أبو محمد وعلي : وعليكم السلام ورحمة والله وبركاته

يتعانق ابو علي وابو محمد .

أبو علي : لقد اطالت علينا الغياب . جعل الله المانع خيرا .

أبو محمد : خيرا ان شاء الله . لقد اجهدت نفسي بحثا عنك لشديد حاجتي اليك .

أبو علي : هل قص عليك ابن اخيك علي اين كنت

أبو محمد : نعم . وهل صح كل ما نقله ابن اخي لي

أبو علي : ما شهدت عليه كذبا قط [ينظر فيه ويبتسم] ولكني وجدت علائم الحزن والضيق بادية على وجهه.

أبو محمد : ان الحق معه ، لكونه لم يفقه الحقيقة تماما .

أبو علي : انا على ثقة انه عندما يعرف دخائل الامور سوف يسر ويبتهج .

علي : ارجو الله ذلك

أبو محمد : ان بني تيم بن ثعلبه المقيمين في الكوفة ذو يسر ونعمة ورخاء

أبو علي : هذا ما لاحظته على ملامح الرجل . عندما كنت اتحدث معه .

ابومحمد : لقد بلغني ان مولى لبني تيم بن ثعلبة . اهدى الفا لوذج . لامراء الكوفة .

أبو علي : قد يكون هو او غيره . لكنه على ما يبدو عريقا في الثراء والجود .

بينما هم كذلك يدخل ثابت

الفصل السابع والاخير

أبو علي : [يلتفت اليه] . ما بالك . يبدو على وجهك علائم الذعر .

ثابتت : اهكذا تغدر في يا عم . هل فوق صبري على قساوة شرطك تريد ان تقحمني في الحرام .

أبو علي : واي حرام يا ثابت . هل ساءك شيء أو اذاك . هدأ من روعك .

ثابت : أوليس الشرط بيني وبينك . على عقد قراني . بكماء وعمياء وصماء مقعدة .

أبو علي : بلى . هذا ما اتفقنا عليه

ثابت : انني والله يا عم . لم اجد شيئا مما قلته . ومن أجل ذلك غادرت البيت وهربت بحثا عنك فلم اجدك .

أبو محمد : قد اذعرت الرجل يا اخي . فخفف من همه غفر الله لك .

أبو علي : يا بن اخي . قليلا . خفف من ثورتك . وهاك ما تشارطنا عليه اما انها بكماء . فهي لم تنطق قط مع اجنبي . واما انها عمياء فهي لم تر قط اجنبي ، واما انها صماء. فهي لم تسمع صوت اجنبي قط . واما انها مقعدة . فلم تمش رجلها الى اجنبي قط .

هل نقضت شيئا من شروطي معك .

ثابت : لله درك يا عم. ما احلمك واكرمك. صدق الله العظيم ، ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب .

لا والله لا القا ها الا بثلاثة الاف دينار وقرة عين . وهل جزاء الاحسان الا الاحسان .

أبو محمد : انت في حل من هذا المهر العظيم يكفيني الجزء اليسير منه . واني لك به .

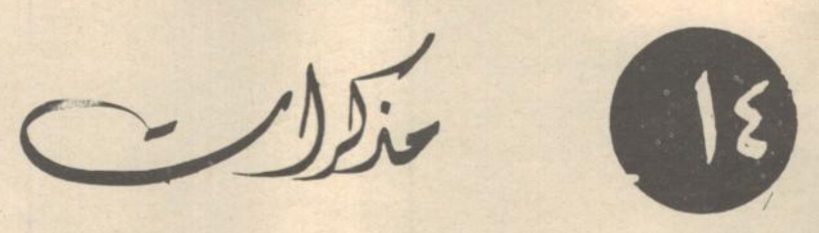
ثابت : لا والله الا بثلاثة الاف دينار . وهل ترضى بنو تيم بأقل من ذلك .

علي : روحي فداؤك يا ابت وما دفعك الى ذلك .

أبو علي :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **اذا أتاكم من ترجون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض .**

صدق رسول الله



السلطان عبد الحميد

ترجمة الاستاذ محمد حرب عبد الحميد
الاستاذ المساعد بكلية الآداب
جامعة عين شمس

حرب ٩٣
جرح يدمي في داخلي
منذ أربعين سنة
ينزف بلا توقف

٢٦ مارت ١٣٣٣ (١٩١٧)

حاولت كثيرا منع هذه الحرب ولم استطع حاولت بعد ذلك ان اكسبها فاستنفد هذا مني الكثير ، سواء من نوم ليلى أو حضور نهارى . ولم أستطع انجاح . هذه حادثة سيقررها التاريخ دونما حيرة عشرات الالاف من اقق ... الاوراق في دور المحفوظات . وامام الناس أعداد لا تحصى من الكتب ، والتاريخ سيسجل دونما حيرة ايضا كيف ان سلطانا دفع بقوه الى اتون هذه الحرب . لذلك فاني جد متأثر من جراء هذا .

أعدائي يحاولون ــ تماما كما يحاولون في كثير من الامور الاخرى تحميلي مسئولية الحرب الروسية عام ٩٣ انهم يرون اني اردت هذه



الحرب وانى منعت وساطة الدول انكبرى واني دخلت هذه الحرب لاكتساب شهرة وانى أدرت هذه الحرب من القصر ولا علم لي بالحروب على الاطلاق وانى ابعدت كثيرا من القواد عن مراكز قيادتهم وعينت في اماكنهم قواد اخرين جهلاء وانى تركت الجيش بلا سلاح وبلا مؤونة وهكذا عملت بالضروره على هزيمة الجيش .

نعم هكذا يستطيعون الكتابة دون أن تحمر وجوههم خجلا . ويعملون على اقناع كل الناس بهذا . وعندما يرى الانسان هذا ويقراه لا يتمالك نفسه من أن يفكر قائلا عجبا هل زالت دور المحفوظات من الوجود ؟

اخطأ مدحت باشا وانصاره كثيرا عندما وثقوا بالانجليز وتمادوا في مواقفهم ، وبالتالي القوا ببذور الحرب ، والوقوف امام هذا يمكن على كل حال ان يأخذ شكل الخيانة وبعد أن فهمت انني لن استطيع منع الحرب بدأت الاستعداد للحرب .

لم تكن الطرق الداخلية في البلاد كافية . وكان التخابر يحدث بواسطة الجياد وكان تلقى الاخبار عن جيش ارسل الى الحدود يستغرق اياما بل اسابيع في بعض الاحيان سمعت ببدء استخدام واسطة التخابر المسماة بالتلغراف فتحركت فورا واستدعيت خبيرا من بلجيكا كان اسمه جان ديكرو وكان رجلا من اصحاب الاعمال واقمت في القصر مركز تلغراف مجهز بأقوى الكابلات وقامت كل ولايه بنصب اعمدة التلغراف في ساحتها وركبت الاسلاك وبدا عمل الخطوط وكان جان ديكرو هذا يدير هذا المركز التلغرافي : استدعيته وقلت له انه لو علم رجالنا كل اعمال التلغراف بحيث يمكن أن يديروه بأنفسهم خلال ستة اشهر فاني سأمنحه نيشانا عثمانيا واعطيه الفين ذهبا .

وسريعا ما أقام جان ديكرو مدرسة في القصر وقسمها الى ثلاثة اقسام ، وبدا يلقى دروسه ليلا ونهارا وبعد شهرين ونصف شهر امكنه اعداد موظفي تلغراف مستعدين بأنفسهم ان يديروا شبكة التلغراف التي تربط اهم الولايات سواء في الاناضول ام في الروملي بالعاصمة وهكذا امكن تأمين التخابر .

قالوا أن عدد الجيش في الشرق وصل الى ثمانين الفا ، وفي الروملي مائتي الف ، فدعوت الصدر الاعظم ادهم باشا والسر عسكر رديف باشا والسردار الاكرم عبد الكريم نادر باشا ورؤوف باشا ناظر البحرية ومحمود باشا مشير الطوبخانة ٢ دعوتهم الى القصر وكونت منهم ديوان حرب سائلهم عن ارائهم وما يفكرون فيه .

وتوصل ديوان الحرب هذا بعد مناقشات استمرت عدة أيام الى

مذكرات
السلطان عبد الحميد

القرارات التاليه .

١ ــ تعيين عبد الكريم نادر باشا على راس القوات التي ستواجه الروس عبد الحدود ، والمسماة بجيش انطونه .

٢ ــ تكوين ديوان حرب في القصر من الباشوات المختصين ، حيث اصبح من الممكن تامين الاتصال بالجيش بواسطه التلغراف . يوالي هذا الديوان ــ بعد توزيع الاختصاصات ــ يوالي دقيقة بدقيقه كل امور الجيش من اعاشته ومؤونة وذخيره وتموين وكافه التجهيزات كما يلاحظ دقيقه بدقيقه كبار قادة القوات ويقوم بتسهيل أعمالهم .

٣ ــ يستخدم باسمي كل طاقات الدوله العثمانيه وامكانياتها فيما تقتضيه الحرب .

كانوا اكفا باشوات في الدولة العثمانيه . ووافقت على قراراتهم اثناء هذه الدراسات ، اخبرني كل من الصدر الاعظم أدهم باشا والسرعسكر رديف باشا أن بعض القلق يسود بين ضباط الجيش من مختلف الرتب ، ذلك لان بعض الباشوات والضباط من هؤلاء الذين احتضنهم حسين عوني باشا يرون صواب تنحية عبد العزيز خان من على العرش وبعض الباشوات والضباط يرون أن هذا أمر غير صائب وانه معيب . وهذا ما جعل الجيش ينقسم على نفسه من الداخل وانعدمت الثقة بين الفريقين . ورغم انه لم يبد في الافق اضطراب قط الا ان كلمة منا ومنهم كانت تدور على السنة كل من الفريقين وتأثرت لهذا ، فاننا والعياذ بالله نفقد كل شيء من جراء هذا سألت عن المخرج فاقترح عبد الكريم نادر باشا ان ينقل الضباط الذين يحتمل انهم مثيرو هذا الامر الى جبهات مختلفة قال السر عسكر رديف باشا ان هذا من شأنه احداث الاضطراب والبلبلة في الجيش فالجندى الذي يحارب تحت قيادة ضابط يعرفه سيعطي نتيجة جيدة في الحرب . وبعد مذكرات طويلة تقرر انه اذا ظهرت هذه الخلافات فعلى ديوان الحرب اتخاذ التدابير اللازمة لمنعها .

لست عسكريا ، وكنت لا أعرف ايضا الحالة الروحية للجنود ولكن اقتراح عبد الكريم نادر باشا أعجبني وتصورت انه الصواب ووجود الجماعة التي تفهم بعضها بعضا معا في مكان واحد لا بد وان يكون أكثر فائدة للمصلحة . ولكن نظرا لضيق الوقت الذي أمامنا ، وبناء على الافكار التي قدمت عن الحالة الروحية للجنود أشتركت بدوري في القرارا هذا هو واحد من أفدح الاخطاء التي جعلتنا ننهزم أمام الروس .

اننا ما كنا انهزمنا أمام الروس ولكن لم يكن هذا القرار هو الشيء الوحيد الذي يدعو للاسف في هزيمتنا .

اربعون عاما تمر اليوم على هذا القرار وما زلت أفكر فيما لو كنا قبلنا راى عبد الكريم باشا لاحسب التكتيك الذي استخدمناه كان ايضا خطا . لم نكن قبلنا الحرب على أرضنا . وكنا قبلناها على أرض العدو وقد كان ذلك بناء على اراء بعض الباشوات واثناء الحرب ظهر خطا اقتناع كل من رديف باشا وعبد الكريم نادر باشا بخصوص انعدام القدره الهجومية لدى جيشنا . ان تكوين الجيش الروسي من ثلاثمائة وعشرين الفا ، مقابل مائتي الف عندنا ، اخاف كل من رديف باشا وعبد الكريم باشا .

رديف باشا قائد يتمتع بعلم عسكرى عال لكنه كان مترددا لا يستطيع اتخاذ قرارات حاسمة ولا يستطيع أن يجد في نفسه الشجاعة على تحمل المسئولية بمفرده . والان ارى بوضوح انه لم يستطع استخدام مهاراته خوفا من الخطأ وكان يخاف أن يفقد منصبه نتيجة لخطأ يخطئه .

اما السردار الاكرم عبد الكريم باشا فقد كان رجلا مهيبا ذكيا وعالما لكنه كان قد بلغ السبعين من عمره نجح في حرب الصرب وقره طاغ . كان جنديا مديرا درس في مدرسه الحرب في فيينا ويجيد اللغات ويفهم تكتيك الجيوش الاوربية ، لكنه لم يكن يستطيع ركوب الخيل وكان يقوم بجولاته في معسكرات الجيش راكبا عربه لانه كان مريضا . وكان ككل كبار السن يحتاط للامور أكثر مما ينبغي . وكان يخاف أن يفقد في معركة شهرته التي اكتسبها في عده سنوات لهذا لم يكن يستطيع ان يفطن الى فكرة الهجوم واصر على القلاع الاربعة سلستره وروسجق وفارنا وشومنو ولم يرغب في التفكير بأن الروس يمكنهم ان يعبروا البلقان .

الخطأ الاخر الذي ارتكبته هو منح هذين الباشوين مسئولية كبيرة . فهمنا الموقف بعد انتصار سليمان باشا في ــ اسكي زغرة ــ ، ونجاح الغازي عثمان باشا في هجوم بلاونا



سحبت هذين المشيرين ، ولكنا كنا
سرنا نصف الحرب حتى ذلك الوقت
ل الذي أخذ بنصف الحرب الاخر
دن في تقديم سليمان باشا نفسه
بسوات والضباط المؤيدين له
معطيه لدين أعتبرهم معارضين له
لك ما احد بنصف الحرب الاخر واتى
روس حتى ابواب استانبول . ومن
ده الاسباب ايضا عدم امكان نجاح
غازى احمد مختار باشا في الجبهه
شرقيه مع كونه قائدا جيدا وثقنا به
ثيرا .

مت حرب ٩٣ أشياء كثيرة . أما
ولئك الذين أغلقوا أعينهم لكي لا
روا شيئا فانهم يكررون بلا توقف
ا حفظوه وهم في ذلك كالببغاوات
يواصلون اتهاماتهم وان السبب دائما
بد الحميد عبد الحميد .

لو انني لم اكن سلمت الجيش الى
سردار اكرم مظفر مثل عبد الكريم
در باشا ، فيا ترى من كان
يعتبرني على حق ؟ من هذه الحقيقة
ن اين لى ان اعرف أن جنديا
سبعان العين سيتخذ قرارات خاطئة
سبب شيخوخته . لم يعترض أحد
لى خطه الحرب غير سليمان باشا
تى مولنكه وهو قائد من أعظم
قاده الالمان ، قبل بأهمية القلاع
لاربعة .

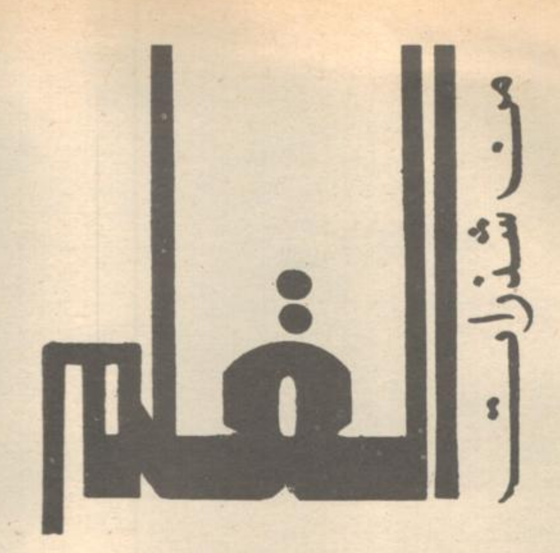
هل كان من العقل تغيير القادة
ي اليوم الذي طرقت فيه الحرب
لابواب ؟ ثم وعند الحديث عن هؤلاء
لم يكونوا من أعلم واكثر تجربة
ن بين الذين أعدوا اعدادا عثمانيا
من يا ترى ذلك الذي لو وضعته في
س الموقع كان يمكن ان يهزم
روس ؟ الم يظهر تحت قيادة سليمان
باشا الانهيار الكبير الذي وصلنا اليه
حتى ذلك الجندى المبارك الغازى
عثمان باشا هل جنح الى درجة حمل
المسئولية ؟ يجب أن نعرف لماذا
خسرنا الحرب ، ولكن ليس لاتهام
هذا او ذاك وانما لكي لا يتكرر في
بلادي نفس الاخطاء مرة أخرى .

ولم أقع في نفس هذه الاخطاء مرة
أخرى في الحرب اليونانية كنت أعرف
انقسام الجيش من الداخل وكنت
اعرف انه يجب على القائد ان يثق
بنفسه ، كنت أعرف ان جيشا
اعد اعدادا جيدا للدفاع ينبغي مراعاة
رفع قوته الروحية عند دفعه للدفاع
اما مستوى العدد بين الجيوش
فيأتي في مرتبة ثانية . ولكن لكي
استطيع الافادة من هذا ، كان يجب
ان احمل مرارة الهزيمة من الروس
في داخلي كل هذه السنوات العشرين

أجد نفسي في هذه الايام وأنا في
مقام محاسبة الضمير وانا بعيد
جدا عن الدنيا قريب جدا الى الاخرة
افكر في ان الخطأ الكبير حقيقة يأتي
متدحرجا من ايام جدى الى الان
لقد قضينا على الانكشارية ولكننا
لم نقض على الاسباب التي افسدت
الانكشاريه . ان انهاء هذه المؤسسة
العسكرية قد جر علينا وصول محمد
علي باشا حتى مشارف كوتاهية ولم
يثنه شيء في طريقه وهو الذي كان
بالامس احد عبيدنا . كما جر علينا
عقد معاهده اينالي قاواق مع
الروس وكذلك اصدار فرمان
تنظيمات ليتنا كنا استطعنا ابعاد
الجيش عن السياسة . لم تمض
اربعون عاما على انكسار الانكشارية
حتى اسقط جيش حسين عوني باشا
عمى عبد العزيز خان من على العرش

انقسم الجيش الجديد على نفسه
بدعوى الموالاه للاسره المالكة
والمعاداه لها وفقدنا حرب ٩٣ . ان
نفس هذا الجيش هو الذي أسقط
اخي مرادا من على العرش وكذلك
اسقطني أنا . وكذلك الاسباب التي
فقدنا من جرائها حرب ٩٣ هي نفس
الاسباب التي جعلتنا نفقد حرب
البلقان . ليس التاريخ هو السبب ،
بل ان السبب يكمن في تكرر الاخطاء
بلا انقطاع . ولو فقدنا اليوم وطنا
فذلك يرجع الى ذات السبب ايضا .

الذين يفهمون التاريخ العثماني
يعرفون ان هذه البلاد لم تقم مستندة
على القوه ، ولكن على العدل ، فلو
كانت الجيوش العثمانية حملت معها
الظلم الى البلاد المفتوحة لتفتتت هذه
الامبراطورية الى اجزاء كالبذور
ولم تكن تقم لها قائمة ذلك لان العدل
هو أساس المشروعيه والمشروعية
مسند الحاكمية ، والقوة مؤيدة
للمشروعية ، والحاكمية مضطرة
للاعتماد على العدل . فاذا نهض
احد للحكم بلا عدل واستخدم القوة
بلا مشروعية ، فلا بد لهذا الحكم ان
ينهار . كذلك الجيش ايضا اذا
استخدم القوة التي يملكها في اطار
غايتها فذلك مشروع اما اذا
وضعها في غير اطار غايتها فذلك
غير مشروع . قد يهدم الجيش اشياء
نعم يهدمها لكنه في النهاية يهدم نفسه
وبكل أسف فأحيانا تنهار دولة تحت
هذه الانقاض .



□ اجر على النية :
فالقاعد من المجاهدين لضرورة تمنعه من الجهاد له مثل أجر المجاهد كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « اذا مرض العبد أو سافر كتب له من العمل ما كان يعمل صحيحا مقيما » رواه أحمد البخارى

وقال صلى الله عليه وسلم « ان بالمدينة أقواما ماسرتم مسيرا ، ولا قطعتم واديا الا وهم معكم قالوا : وهم بالمدينة ؟ قال : وهم بالمدينة حبسهم العذر » رواه البخارى ومسلم

□ أقسام الناس في الكلام
— رأيت الناس في كلامهم الذي هو فصل بينهم وبين الحمير والكلاب والحشرات يقسمون اقساما ثلاثة : أحدها من لا يبالي فيما أنفق كلامه ، فيتكلم بكل ما سبق الى لسانه غير محقق نصر حق ولا انكار باطل وهذا هو الاغلب في الناس والثاني ان يتكلم ناصرا لما يقع بنفسه أنه حق ودافعا لما توهم انه باطل ، غير محقق لطلب الحقيقة لكن لجاجا فيما التزم ، وهذا كثير ، وهو دون الاول . والثالث : واضع الكلام في موضعه وهذا أعز من الكبريت الاحمر   ابن حزم

□ معاتبة نفس.
يا نفس توبي فان الموت قد حانا
واعصي الهوى ان الهوى كان فتانا
في كل يوم لنا ميت نشيعه
ننس بمصرعه اثار موتانا
يا نفس مالي وللاموال اكنزها
خلفي واخرج من دنياي عريانا
ما بالنا نتعامى عن مصائرنا
ننس بغفلتنا من ليس ينسانا
كم قد راينا اناسا صالحين قضوا
موتا وقد سلبوا دينا وايمانا
واستبدلوا الكفر بالايمان وانفصلوا
بسوء خاتمة للموت اعيانا
اين الملوك وابناء الملوك ومن
كانت تخر له الانقان اذعانا
صاحت بهم حادثات الدهر فانقلبوا
مستبدلين من الاوطان اوطانا
مضى الزمان وولى العمر في لعب
يكفيك ما قد مضى قد كان ما كانا

المؤتمر السنوى الرابع عشر لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا

لقد تجلت أخوة الاسلام رائعة في المجال العملي الواقعي خلال الايام الاربعة التي استغرقها المؤتمر السنوى لاتحاد الطلبة المسلمين ٢٨ — ٣١ مايو ٧٦م فقد حضره مسلمون من كافة أنحاء أميركا ، وقد تميز المؤتمر بالتنوع في كل شيء ، تعدد في اللغات ، وفي الالوان ، وفي الثقافات والاهتمامات والمنجزات الفكرية والمذاهب الفقهية . ولكن هذا التعدد كانت توحده نبرة الايمان بالله ومحبة رسوله . فالاذان

المتردد للصلاة جمع الهنود والباكستانيين والايرانيين والاتراك والعرب والاندونيسيين والاميركان وغيرهم كثيرا ٠ وكانت اللغات المنطوقة كثيرة ، الا أن لغة الصلاة ولغة الروح ولغة القلب كانت واحدة ٠

وكما أشار رئيس لجنة البرنامج ، لم يكن أحد هناك غريبا ٠ فما أن يقول المسلم لاخيه السلام عليكم فيجيبه الاخر وعليكم السلام حتى يتحدثان كالاقارب ٠ ولا حاجة الى مقدمات رسمية بعد ذلك ٠

وقف قس من دعاة النصرانية في اخر مؤتمر عقده البروتستانت قبل الحرب العالمية العظمى فقال :

« لقد جربت الدعوة الى النصرانية في انحاء كثيرة من الوطن الاسلامي وان تجاربي تخولني أن اعلن بينكم على رؤوس الاشهاد ان الطريقة التي سرنا عليها الى الان لا توصلنا الى الغاية التي ننشدها فقد صرفنا من الوقت شيئا كثيرا وانفقنا من الذهب قناطير مقنطرة ، والفنا ما استطعنا ان نؤلفه وخطبنا ما شاء الله أن نخطب ومع ذلك كله فاننا لم ننقل من الاسلام الى النصرانية الى عاشقا بني دينه الجديد على أساس الهوى او نصابا سافلا لم يكن داخلا في دينه من قبل .

وعندى انه يجب علينا قبل ان نبني النصرانية في قلوب المسلمين أن نهدم الاسلام في نفوسهم حتى اذا اصبحوا غير مسلمين سهل علينا او على من يأتي بعدنا ان يبنوا النصرانية في نفوسهم او في نفوس من يتربون على أيديهم — .

□ لماذا بكى انس

في صحيح البخارى من حديث الزهرى قال دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي ، فقلت له : لا أعرف شيئا مما أدركت الا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت .

وقال انس بن مالك ما صليت وراء أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات .

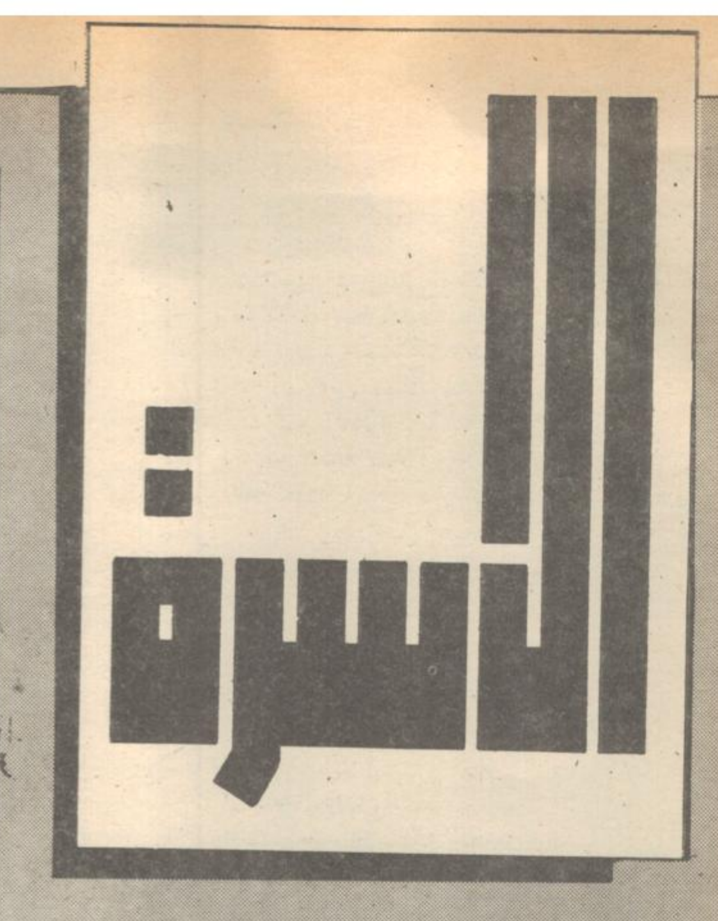
□ استعمال اهل الخير :

لما ولى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه الخلافة كتب اليه طاوس التابعي : ان اردت أن يكون عملك خيرا كله ، فاستعمل أهل الخير ؟ فقال الخليفة عمر كفى بها موعظة .

● سبعة

سبعة لا ينبغي لذى لب أن يشاورهم : جاهل وعدو وحسود ومراء وجبان وبخيل وذو هوى ٠

— فان الجاهل يضل ٠
— والعدو يريد الهلاك
— والحسود يتمنى زوال النعمة
— والمرائي واقف مع رضا الناس
— والجبان من دابه الهرب ٠
— والبخيل حريص على جمع المال فلا رأى له في غيره
— وذو الهوى أسير هواه لا يقدر على مخالفته ٠



عادات غير اسلامية
سفر النساء بدون محرم .

تغزو هذه الايام مجتمعنا الكويتي المسلم كثير من الافكار والعادات المستورده والغير اسلامية والتي هي بعيده كل البعد عن منهجنا الاسلامي القويم والذي يؤسف له كثيرا ان تجد مثل هذه العادات التشجيع الكامل من المسئولين وبعض أولياء الامور .ومن ابرز هذه العادات لمخالفة لشرع الله هي عادة سفر النساء للخارج بدون محرم فلقد أصبحت عادة وظاهرة طبيعية في مجتمعنا نتيجة التهاون في التصدي لها وتظهر هذه الظاهرة بشكل واضح وجلي في عدة اماكن ، فنراها بجامعة الكويت والتي تعتبر مؤسسة علمية تابعة للحكومة والتي تقوم بدور كبير في تشجيع هذه الظاهرة السيئة عن طريق تنظيم ودعم هذه الرحلات التي لا تتم بدون محرم فقط بل مما يزيد الطين بلة انها رحلات مختلطة بين شبان وشابات من عمر الشباب ومن الجامعة انتقلت هذه الظاهرة الى معظم الهيئات الشعبية التي انساقت وراء هذا التيار المنحرف وبدأت تنظم مثل هذه الرحلات .

وبعد أن كانت مثل هذه الرحلات في الماضي مجلب للسخط ولغضب عامة المجتمع لما فيها من امتهان لاوامر الله ولتقاليد مجتمعنا أصبحت ظاهرة شائعة ومألوفه بل أصبحت مجالا للتفاخر والتباهي وخصوصا بين بعض الاسر الكبيره واصبحنا لا نطالع اي صحيفة الا وقرأنا أن زوجة او ابنة او أخت المسئول او الوزير الفلاني تسافر الى الخارج بمفردها أو مع مجموعة من النساء .

والان وللاسف وبعد أن طفح الكيل وازاد الامر سوءا وظهر للجميع نتيجة هذه الظاهرة الخبيثة التي بدأت تسرى في مجتمعنا كالوباء من اثار سيئة على أخلاق فتياتنا واختلاطهن بالمجتمعات المنحرفة دون أن يكون معهن محرما يصونهن ويقيهن من الانجراف في مجون هذه المجتمعات الساقطة .

والوقوف في وجه هذه الظاهرة التي تجلب سخط الله يحتاج الى تكاتف أيدى الجميع من مسئولين وأولياء الامور وفتيات للقضاء على هذا الداء المستشري وذلك عن طريق منع قيام مثل هذه الرحلات من قبل اي جهة رسمية وبدأ حملة اعلامية مكثفة تظهر خطورة هذا الشيء وأثره السيء على نفوس الشباب .

رياض الاسرة
الحمو الموت

اختي المرأة يقول الله عز وجل في محكم كتابه (ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعصى الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا) ومعنى الاية الكريمة واضح في عدم الاجتهاد في أمر قد اوضحه الله في كتابه أو رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته بل التقيد بما أمر ونهى . ونجد

بعض الزوجات الفاضلات يغفلن عن أمر هام جدا في منازلهن وملتقياتهن وهو كشفهن ما لا يجب كشفه من اجسامهن أمام الحمو وهو قريب الزوج كأخيه وابن أخيه وابن عمه وهذا محرم شرعا ولكن الحضارة الغربية قد زينته للناس وجعلت منه شيئا معتادا غير منكر بما تبثه من سموم بواسطة الحلقات والتمثيليات والمسرحيات والقصص في الاذاعة والتلفزيون فصدقوه وهم في غفلة عن الحكم الشرعي واختلط الحابل بالنابل والحلال بالحرام في بيوت المسلمين واصبح الطابع العام عرف يطبق وغير مستنكر ، ومن هنا نشأت مشاكل الاسرة حيث زادت بذلك حالات الطلاق والانحراف ، فكم من زوج اختلط باخت زوجته فأعجبته فوسوس له الشيطان فطلق أختها وتزوج منها فكان ذلك سببا في انشقاق الاسرة والعداء بين الاختين ، وكم من اخ على غير تقى اختلط بزوجة أخيه واختلى بها وخدعها بحبه حتى كرهت زوجها وكان ذلك سببا في طلاقها وكره الاخ لاخيه والقياس على ذلك واسع لو تتبعه الباحث ومن هنا أختي المراة تأتي الشريعة الاسلامية لتنقذك من الطلاق ومساوىء الاخلاق فلا يجوز لرجل ان يخلو بامراة أو امراة برجل الا في حدود الشرع فعن عقبه بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال : الحمو الموت) وقد شدد الرسول صلى الله عليه وسلم في تحريم الخلوة في الحمو كما ترين والعرب تقول الاسد الموت اي لقاؤه مثل الموت وكذلك وصف رسولنا صلى الله عليه وسلم الحمو اذا اختلى بالمراة وبذلك قطع رسولنا دابر الفتنة من أصولها وجفف نبعا من منابع الشيطان المنتنة وطمئن القلوب وجعل الزوجين في مأمن وسعادة فيا أختي الزوجة حذار من الاختلاط بالحمو

اختك ام نهى

التقرير السنوى للمؤتمر السنوى لسيدات الجماعة الاسلامية بباكستان

في الحلقة الماضية تكلمنا عن هذا المؤتمر لما له من الاهمية بمعرفة الاحوال والنشاط النسائي في باكستان الشقيقة وفي هذه الحلقة سوف نتابع هذا النشاط الاسلامي الكبير وسنقدم الخدمات والنشاط التي قامت به الجمعية ومن اهم هذه الانشطة هي انعقاد اللقاءات الاسبوعية لزيادة الاواصر والروابط بين الفروع المختلفة وتقديم الخدمات الخيرية وقد أخذت على عاتقها مساعده الفتيات الفقيرات في زواجهن ومساعدة الارامل والايتام ومن في عوز مادى وتوفير السكن لمن ليس له بيت اما في مجال التعليم فقد قدمت الكثير فقامت سيدات الجمعية بتعليم القران لاولادهن واولاد المسلمين وغيرها من الامور التعليمية .

ومن ضمن هذا المؤتمر القيت كثير من الخطابات من الاخوات جزاهن الله خير عنا وعن كل مسلمة وقد أثرت هذه الخطابات في نفوس الحاضرات .

ومن ابرز الخطابات التي القيت والتي لاقت الكثير من التأييد والتي كانت مؤثرة في النفوس جميعا هو خطاب السيده – محموده بيكم عقيلة الاستاذ الكبير ابو الاعلى المودودي والتي طالبت بأن تكون كل سيدة على علم كامل بالغايات التي تستهدفها الجماعية الاسلامية وهي تغيير النظام الراهن الذي لا يطيع الله ورسوله ولا يقصد بهذا التغيير استبدال يد بأخرى بل استبدال نظام متمرد على الله بنظام مطيع لله ورسوله وطالبت السيدة محمودة بالعمل الجاد دون أن نخاف أحد الا الله وان عباد الله

الاسرة

لا يخافون الا الله ولقد كان فعلا هذا الخطاب مؤثرا في النفوس جميعا لما نراه من الانظمة الفاسدة التي تجتاح عالمنا الاسلامي .

واخيرا لا يسعنا الا ان نتمنى للحركة النسائية الاسلامية في باكستان الشقيق كل تقدم وازدهار في ظل المفاهيم الاسلامية وفي طريق الحق الذي نحاول دائما ان نسير علي خطاه متمنين للحركات النسائية الاسلامية في الكويت والعالم العربي والاسلامي السير والتقدم على منهج نبينا وصحبه وفي ظل ديننا الحنيف والى لقاء اخر في المستقبل القريب مع نشاط نسائي اسلامي اخر .

انهيار الحضارات الكافرة

بالرغم من كثرة الندوات حول خطر الانجراف وراء الحضارات الغربية المخالفة لنظرة الانسان التي خلقها الله الا اننا ما زلنا نجد كثيرا من الناس يصمون اذانهم عن مثل هذه النداءات ويرفضون سماع صوت الحق مندفعين وراء شهواتهم وملذاتهم .

واليوم سوف لن نناقش هؤلاء بل سوف نترك لاصحاب هذه الحضارات التائهة ان يناقشوهم ولذا سوف ننقل لكم ترجمة مقال نشر في المجلة الالمانية — شتيرن — الصادره بتاريخ ٢٩ — ٤ — ٧٦م نقلا عن مجلة الرائد الاسلامية التي تصدر في المانيا .

لقد قام معهد متخصص بعملية استطلاع اراء اجراها عام ١٩٦٣ على نساء متزوجات المانيات بين الثامنة عشرة والسبعين من العمر ، وجه اليهن فيها عددا محددا من الاسئلة حول نظره المراة المتزوجة الى اسرتها والى علاقتها بالرجل والى المجتمع عامة ... ثم كرر العملية نفسها عام ٧٦م ، فنشرت المجلة المذكورة مقارنة بين نتائج العميلتين تعتبر نموذجا عن تطور نظرة المراة الى هذه الامور خلال ١٣ عاما مضت في البلدان الداعية الى تحرير المراة والسباقة في هذا الميدان ...

وتظهر المقارنة ان نسبة من تعتبر — الاسرة — مؤسسة ضرورية للمجتمع قد هبطت خلال المدة المذكورة من ٩٤٪ الى ٧٣٪ كما هبطت نسبة من ترى بضرورة زواج المراة اصلا من ١٩٪ الى ١٠٪ فقط .

وبالمقابل فقد ارتفعت نسبة من تقر بـ — مبدا الخيانة الزوجية علنا من ١٪ الى ٧٪ وارتفعت نسبة عدد من يعترفن صراحة بهذه الخيانة الزوجية من امراة واحدة كل ٣٣ الى امراة كل احدى عشره امراة متزوجة

وارتفعت نسبة من تمارس — السحاق — الشذوذ الجنسي بين النساء — ارتفاعا كبيرا بين النساء المتزوجات فوصلت الى ٢٥٪ وكانت عام ٦٣ حوالي ٣٪ .

وسئلت النساء المتزوجات عن نظرتهن الى — البغاء — فاذا بنسبة من تعتبره — ضارا — بالمجتمع تهبط خلال الاعوام الثلاثة عشرة الماضية من ٢٧٪ الى ١٣٪ بينما لا يزال نصف النساء المتزوجات يعتبرنه ضرورة لا بد منها ، في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة من ترى — البغاء — امرا مفيدا للمجتمع من ١٩٪ الى ٣٧٪ .

وذكرت المجله انه قد هبط عدد عقود الزواج خلال الفترة المذكورة نفسها من — ٥٠٠ — الف الى ٣٧٠ الف عقد ... بينما ارتفعت حوادث الطلاق من ٥٠ الفا الى ١٠٠ الف ، وانخفض عدد المواليد من مليون طفل عام ٦٣ الى ٦٠٠ الف طفل عام ٧٥ ورافق ذلك كله ارتفاع عدد الخارجين من الكنيسة رسميا من ٦٠ الفا الى ٣٠٠ الف شخص سنويا

وعللت المجلة التطورات المذكورة بتطور المجتمع ككل ، واستشهدت على ذلك بالظواهر الاجتماعية البارزة في الاعوام الماضية ، فعددتها على النحو التالي :

انتشار اقراص منع الحمل عام ٦٤

وانتشار الازياء القصيرة عاه ٦٥

وانتشار ظاهرة الهيبيين عام ٦٦

والسماح بمزيد من الاباحية في الافلام السينمائية عام ٦٧

والاضطرابات الجامعية من اجل — حرية المراة عام ٦٨ واعلان الحكومة الاتحاديه عزمها على تجديد قوانين الاسره عام ٦٩ .

وانتشار ظاهره — المجموعات الجنسية ، بحياتها المشتركة عام ٧٠ .

وبدء الحملات على قانون — حظر الاجهاض دون سبب مرضي أو شرعي عام ٧١ .

وتأييد المراة الناخبة للاحزاب الداعية الى تجديد قوانين الاسرة عام ٧٢ .

وبلوغ الاباحية ذروتها في الافلام السينمائية عام ٧٣ وتسجيل مجلة جنسية أميركية رقما قياسيا في مبيعاتها — ٢٫٨ مليون نسخة — بعد نشرها صور رجال عراة عام ٧٤ وعام المراة الدولي وملحقاته عام ٧٥ .

وختاما نرجو ان يكون هذا المقال عبرة للتائهين وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين .

عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى ال[له] عليه وسلم يقول : لا يخلون رجل بامراه [إلا] ومعها ذو محرم ولا تسافر الا مع ذى محر[م] فقال : له رجل يا رسول الله ان امرات[ي] خرجت حاجه واني كنت في غزوة كذا وك[ذا] قال : انطلق فحج مع امراتك .

(متفق عليه)

نساء خالدات
حارسة القران
حفصه بنت عمر بن الخطاب

كانت في الثامنة عشرة من عمرها عندم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن ترملت من زوجها الاول (خنيس بن حذافة) ولقد ضاق صدر عمر بترمل ابنت وهي في هذا السن واغتم لمصيبتها في زوجها المجاهد وجعل يفكر في افضل رجل يخطبه لها فاختار اولا (ابا بكر) رضى الله عنه وعرض عليه الزواج من حفصة فسكت ابو بكر ولم يجب ثم اختار لها عثمان بن عفان فكان نفس الجواب فازداد عمر هما وعتما فذهب الى نبى الرحمة وحدثه بأمر حفصة وما اصابه من صاحبيه فرد عليه الرسول الكريم بأنه يتزوج حفصه من هو خير من عثمان ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة . وخطبها الرسول لنفسه فسر عمر للمفاجأة السعيدة وخرج الى ابنته حفصة يبشرها بأنها ستكون في عداد أمهات المؤمنين .. ويا له من شرف في الدنيا والاخرة وجاءت حفصة عروسا الى بيت أفضل زوج وأكرم انسان وقد حذرها والدها من مواقف عائشة تجاه الزوجات الاخريات وقال لها بصراحة مؤلمة : اين أنت من عائشة ؟ وأين أبو ك من ابيها ؟ ووقع ما كان يحذره عمر . فأفشت حفصة سرا للرسول الكريم الى عائشة حول تحريمه لماريه القبطية على نفسه واشتعلت نار الفتنة في بيوت النبي واعتزل عليه الصلاة والسلام نساءه شهرا حتى قيل انه طلقهن جميعا وقيل ان الرسول طلق حفصة تطليقة واحده ثم ارتجعها وورد في قصة طلاقها ورجعتها ان اباها عمر حثى على راسه التراب وقال « ما هيأ الله بعمر وابنته بعدها » فنزل جبريل من الغد على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ان الله يأمرك ان تراجع حفصة رحمة بعمر وفي رواية اخرى — ارجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة ..

وعندما انتقل الرسول الى الرفيق الاعلى وخلفه ابو بكر على شؤون المسلمين اختيرت حفصة من بين امهات المؤمنين ومنهن عائشة الاثيره — لتحفظ اول مصحف خطى للقران الكريم وعندما جمع ابو بكر القران من مصحف واحد أودعه عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضى الله عنها وعاشت حفصة بعد موت الرسول عابدة قانتة صوامة منفردة بشرف الائتمان على اول مصحف للقران وتوفيت رضى الله عنها في أوائل خلافة معاوية بن أبي سفيان رحمها الله فقد كانت أشرف النساء على الارض فهي ابنة الفاروق رضى الله عنه وعنها وانزلهما فسيح جناته .

طبق الاسبوع

اكلة اللحم المحشي

المواد اللازمة تكفي أربعة أشخاص :

٧٥ غرام رز — راس بصل كبير — فنجان ماء ٢٥ غرام دهن أو زبد — ثلاث ملاعق بقدونس مثروم — اربع شرائح لحم — ملح وفلفل .

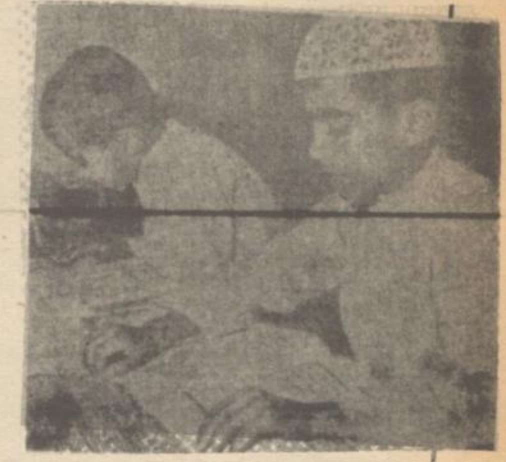
طريقة التحضير

يوضع الرز والماء والبصل المثروم والملح والفلفل في قدر أو وعاء على النار ريثما يغلي ثم يخلط جيدا ويغطى القدر ثم تخفض درجة الحرارة ويترك لمدة ربع ساعة أو حتى يتبخر ماؤه ويطبخ الرز جيدا ، على أن تضاف الى هذا الخليط بقية الاجزاء تدريجيا .

والى جانب اخر يعد الصاص بخلط ٢٥ غرام زبد أو دهن — ٢٥ غرام دقيق — فنجانا ماء — ملعقة طعام عصير الطماطة ، يذاب الدهن على النار وتضاف كافة المواد المتبقية الى الماء وتخلط جيدا ثم تضاف الى الدهن وتخلط حتى تطبخ فيكون الصاص جاهزا .

توخذ شرائح اللحم الاربع وتفرش فيما يقسم خليط الرز الى أربعة أقسام يوضع كل جزء منها في واحدة من الشرائح ثم تلف بشكل اسطواني وتربط بواسطة خيط دقيق وتوضع في المقلاة على النار ويضاف اليها خليط الصاص ثم تغطى المقلاة وتترك على النار مدة ساعة ، ثم تخرج وتوضع في صحن وتزين بالرز المطبوخ والخضار وحلقات البصل فيكون جاهزا للاكل .

مدارس تحفيظ
القران الكريم



ان الشباب هو عماد هذه الامة وقوامها يحتاج الى عناية كبيرة ورعاية يقوم عليها المربون . كيف لا وشبابنا في هذه الايام يلهو ويلعب ركضا وراء الفساد الترويحي وذلك مما يحزن النفس والله تبارك وتعالى يقول (بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم) نعم اخي المسلم الى جانب هذه الفئة هناك الشباب المسلم الحريص على اقتناء كتاب الله وحفظه في الصدور وتطبيقه عمليا في الواقع اليومي ، انطلاق من هذه النقطة نأخذك أخي القارىء معنا في زيارة الى مركز المثنى لتحفيظ القران الكريم المكان الفروانية وهناك التقينا مع مشرف المركز الامام حسن خلف وفي جولة استطلاعية على مرافق المركز حصلنا على ما يلي :

١ ـ عدد الطلاب ٣٩٠ وعدد الحضور ٢٥٠ .

٢ ـ مواد الدراسة هي القران الكريم والفقه والسيرة والاناشيد .

٣ ـ كل يوم يأخذ الطلاب ثلاث حصص .

ـ عدد مدرسي المركز ثمانية .

وفي سؤال الاستاذ المشرف عن انواع الانشطة الموجودة اجاب بالتالي : توجد هناك أنواع من الانشطة مثل الثقافية كالمجلات والرسم والاذاعة والتمثيليات والرياضة كالمسابقات ، ولكن لا توجد فرصة كافية لتطبيق هذه الانشطة .

وفي جولة في اجزاء الفصول حيث التقينا بالاستاذ سامي مدرس في ثانوية عبد الله السالم

فأوضح لنا عن انواع الدراسة الموجودة في الفصل فذكر بانه مطلوب حفظ صورة يس ولقمان للصف الثاني المتوسط بجانب ذلك عدد من الاحاديث الشريفة وامور من الفقه وابدى ملاحظة بعدم توفر الكتب .

وفي حديث مع الطالب وليد محمود حيث قرأ سورة يس عن ظهر قلب واجاب عن بعض الاسئلة المطروحة .

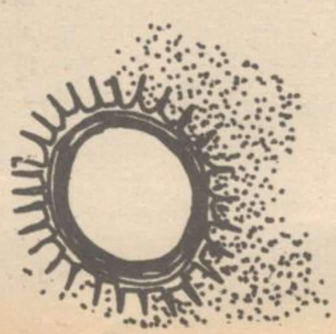
وتفضل الاستاذان محمود السيد وسعيد عبد القوى مدرس اول ابن الاثير بالافصاح عن طبيعة سير التلاميذ .

وفي ختام اللقاء ابدى الاستاذ المشرف بعض الملاحظات :

ـ منها عدم توفر برادات الماء .

ـ عدم مشاركة العنصر الكويتي .

والمجتمع اذ تشكر الاساتذة القائمين على هذه المراكز تتفضل لكم بقبول تحية الاحترام . ونتمنى من الله التوفيق .



الاسلام وقضاياهم وعلى راسها قضية فلسطين .

المحاضرات والندوات : وهي على مستوى الفروع ومستوى القاره والمناطق وهي تزيد على ٦٠٠ محاضرة وندوة سنويا بعضها موجه لغير المسلمين .

المؤتمرات : يعقد الاتحاد في السنة الواحدة — ١٥ — مؤتمرا محليا يحضر الواحد منها ما بين ١٥٠ — ٢٠٠ مسلم . ويعقد الاتحاد مؤتمرا سنويا يحضره أكثر من ٢٠٠٠ مسلم ويدعى اليه عدد من المفكرين العلماء المسلمين من العالم الاسلامي .

مخيمات الشباب : تقام مخيمات الشباب في العطل الفصلية وتحتوى برامجا متنوعة ثقافية ورياضية وترفيهية وغيرها .

الدعوة في السجون : يدرب الاتحاد الطلبة المسلمين المحليين على الدعوة للاسلام في السجون وقد اهتدى الاف الناس على ايدى هؤلاء الاخوة ومعدل الذين يدخلون الاسلام حوالي ١٠٠ شخص شهريا .

البيوت المسلمة : يتوفر في هذا البيت الذي يمتلكه الاتحاد السكن والطعام مع اقامة الصلوات الخمس وكثير من النشاطات الاجتماعية والثقافية .

تعليم الاسلام بالمراسلة :

اصدر الاتحاد احدى عشر كراسة تتناول المفاهيم الاسلامية ويتدارسها الطلاب بالمراسلة وفي نهاية كل موضوع اسئلة يمتحن فيها الطالب نفسه وترسل الى مدير المشروع للتصحيح .

بنك الايداع والقرض الحسن :

يفيد منه المسلمون المحتاجون لقروض عاجلة من ايداعات اخوانهم الميسورين وهذا المشروع لا يتعامل بالربا ويضمن حقوق المودعين .

هيئة المحاضرين :

ترسل محاضرين اختصاصيين يعقدون ندوات ومحاضرات عامة في كافة فروع الاتحاد وفي الجامعات والهيئات الاسلامية .

وبعدها تكلم الاخ الدكتور جمال البرزنجي عن تطلعات الاتحاد في المستقبل وعلى راسها دار للنشر باللغة الانجليزية في امريكا تقوم بنشر الكتب الاسلامية وذلك لتغطي حاجة السوق الامريكية التي انتشرت بها المكتبات والكتب من شتى الانواع وقد بدأ المشروع منذ سنة واصدر عشرة كتب ولكن المطلوب الوصول الى نشر مائة كتاب في العام على الاقل . وهذا المشروع سيتطلب ملايين الدولارات .



ومشروع اخر وهو اقامة اندية للشباب المسلم ترتكز على امهات الجامعات التي فيها عدد كبير من الطلبة المسلمين وذلك لملىء وقت فراغ الشباب المسلم بالنشاط المفيد .

والمشروع الاخر للشباب هو اقامة سلسلة من بيوت الشباب المسلم ويملك الاتحاد منها ٤ حتى الان وبرنامجنا أن نستكمل في خلال العامين القادمين مجموعة اخرى منها لتصل الى ١٠ .

وقد قرر الاتحاد انشاء مدرسة اسلامية نموذجية واحدة نأمل ان تتطور الى سلسلة من المدارس الاسلامية تعوض عن المدارس الرسمية وتكون في مستواها ثم تكلم عن مشاريع عدة منها مشروع المتفرغين ومشروع مقبرة لموتى المسلمين وتعليم اللغة العربية للمتكلمين بالانجليزية وتحسين اسلام مجموعة المسلمين السود وترجمة معاني القران الكريم واقامة مكتبة اسلامية مركزية وادخال المكتبة الاسلامية في الجامعات الامريكية .

وفي ختام كلمته قال : كل هذه المشاريع تقوم في مقر مستأجر للاتحاد وهدفنا اقامه مقر دائم للاتحاد يمكن ان يستوعب نشاطات الاتحاد والمشاريع المختلفة فيه ونكون قد وضعنا الحجر الاول لصرح شامخ باذن الله لهذه الدعوة .

وفي ختام الندوة شكر مقدمها الدكتورين هشام الطالب وجمال البرزنجي وقال ان المشاريع التي عرضها الاخ جمال والجهود التي يقوم بها الاتحاد تحتاج الى معونة كل شخص حسب امكانياته فصاحب المال يدعم بماله وصاحب القلم بقلمه وصاحب الكلمة يخاطب الناس ومعارفه ومن يتقابل معهم يعرفهم بالاتحاد والجهود التي يقوم بها ، وهكذا كل حسب ما يستطيع .

ثم أتيح المجال لطرح الاسئلة وقام الدكتوران بالاجابة عليها اجابة وافية وخرج الحضور بانطباع طيب عن الاتحاد ونشاطه في امريكا ومستقبل العمل الاسلامي هناك .



حديث الشباب

طرحنا في عدد سابق مشكلة وقع فيها شاب مسلم التزم بالاسلام ووجد مضايقات كثيرة في مجتمعه .

وهذه المشكلة التي طرحناها ليست هي الوحيدة من نوعها والتي يواجهها الشباب الذي التزم بالاسلام ، فهناك الكثير من المشاكل التي تجابه الشاب المسلم في يومه وقد لا يجد لها حلا .

هذه المشاكل تقع نتيجة للواقع الجاهل الذي نعيشه هذا الواقع الذي يحاول قدر استطاعته أن يضعف التزامنا بالاسلام .

وان الكثير من المشاكل كما ذكرنا تحيط المسلم في يوميات حياته فاذا صرف جهده في البحث عن حل لكل مشكلة فلن يرتاح يوما ولن يجد المتسع لكي يصرف وقته وجهده في الدعوة لهذا الدين . ان الحل الاولى لكل مشكلة هو أن نزيل اثرها من واقع نفوسنا حتى لا يصبح لها أي تأثير على عمل الداعية وعلى بذله للدعوة . ومن ثم فالبحث عن حلول لهذه المشاكل سيكون هينا .

وقد وصلتنا رسائل كثيرة تعالج هذه المشكلة وتقترح الحلول ننشر منها في هذا العدد والعدد القادم ما يتسع المجال لنشره ولنشير للاخريات وندعو الله ان يوفق كل من التزم الاسلام على السير بصدق واخلاص في طريق الحق والخير .

علاج المشكله

احمد الله لي ولك اولا — يا اخي — ان هدانا الى نعمة الاسلام واخذ بأيدينا الى طريق الحق والرشاد فهي النعمة الكبري التي لا تجاريها نعمة اخرى والبضاعة الرائجه التي كل شيء سواها الى بوار .

هناك حقيقة لا بد وأن يستشفها المسلم في ذات نفسه فيعلم أنه متى ما رفع راية الايمان فانه لا بد واجدا رايات الشر تتعالى امامه وصيحات الباطل تطن في اذنيه طنا .

لا بد وأن يعلم — بل ويستيقن — أنه متى ما رضي الانسان بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا فانه يعلنها حربا لا هوادة فيها . حربا على المجتمع الغارق الى اذنيه في الاثام . لا بد وان يسبق اولى خطواته استعداد نفسي

لخوض حرب طويلة شاقة ولكنها على كل حال حرب اكيدة ان اراد رضى المولى وتاقت نفسه الى جنته ورضوانه . اقول لا بد وان يسبق اول خطوه عملية له تصور الموقف على هذا النحو واستعداد له كما يجب وعزم اكيد على الصمود والثبات مهما يكن الثمن. ان هذا الصراع ليس عرضا في الطريق ولا حدثا مفاجئا ولكنه اصل من اصوله ومرحلة لها وزنها اذ ان وجود معركة كهذه هي غاية في ذاتها من وجود الناس على هذه الارض وهي بعبارة القرآن (الفتنة) التي ترد في بعض اي القران وفي ذلك يقول تعالى : الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يؤمنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين » . وهي المقصودة في قوله « الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا » ثم تأتي الخطوات التالية تباعا في احتمال الاستهزاء والسخرية والشتم والسباب والتضييق في الرزق واستعداء الحبيب وتجبر القريب . وكل انواع الفتن والمغريات للصد عن المضي في هذا الطريق. ويحتم واجب المسلم ـ في هذا الصراع ـ بعد الاستعداد النفسي له ـ بالتزام الجماعة دوما فان الشيطان ضعيف على المسلم وعلى الاثنين اضعف . اجل فالتزام الجماعة وقرناء الخير فرض اكيد عليه كي يحافظ على دينه . ثم قبل هذا وذاك عليه الالجوء الى الله تعالى في كل مشيه وخطوة واستشعار مراقبته في كل حين وفي كل مكان والاقبال عليه يذكره والبكاء بين يديه وطلب النصرة والتوفيق منه .

ثم ان هناك نقطة اخرى هامه . فقد ذكر الاخ الفاضل انه يثور ويغضب اذا ما استهزء بدينه امامه . ونحن اذ نشكر فيه روح الغيرة على دين الله ويقظة الوجدان في نفسه الا اننا نخالفه في سلوكه وموقفه. صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كالعذراء في خدر امها فاذا ما انتهكت أمامه حرمات الله علا وجهه الغضب وثارت نفسه وفارت . ولكنه رغم ذلك كله كان يواجه الموقف بحكمة وروية . لقد غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا لم يرى بغضب مثلها قط حين جاءه رجل من المسلمين يقول له : اني لاتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا . فكان جواب الرسول عليه السلام ان قال « يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة » .متفق عليه. فنجد انه برغم غضب الرسول عليه السلام من فعل الامام في اطالته في الصلاة الا انه لم يوجه اللوم اليه وحده وانما قام ووجه كلامه الى المسلمين كلهم ثم عرض عليهم جوانب الخطأ في هذا المسلك من صد عن سبيل الله دون قصد في رحمة وشفقه . فكان في غضبه اشعارا لهم بالخطأ وفي قوله علاجا نفسيا عميقا مؤثرا في نفس صاحبها . فكان هذا درسا له وللمسلمين كافة في ان يقعوا في مثل هذه المزالق . وكذلك كان موقفه حينما جاءه رجل يستأذنه في الزنى فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ثم قال له. اترضاه لامك ؟ قال : لا فقال فان الناس لا يرضونه لامهاتهم . ثم قال : اترضاه لابنتك . قال لا فقال عليه السلام فان الناس لا يرضونه لبناتهم ثم قربه اليه ووضع يده على صدره ودعا له . فلم يخرج الرجل من مجلسه حتى غدا ما كان ساعيا نحوه ابغض شيء الى نفسه . وهنا ايضا نتبين مدى الحكمة في علاج الموقف مع ما كان يملأ قلبه من رحمة وعطف . والادلة في هذا الباب كثيرة ولا يسعنا حصرها في هذه العجالة . ولكن الذي لا بد وان ننتبه له هو ان الغضب من اجل انتهاك حرمات الله لهو الدليل على يقظان القلب وصدق الايمان ولكن ذلك لا يعني باي حال من الاحوال مواجهة الموقف بالانفعال والعاطفة . بل لا بد من الحكمة والموعظة الحسنه ومخاطبة الناس على قدر عقولهم . ان فقه الدعوة ومعرفة ما يجب ان يأخذ المسلم وما يذر في الاحوال المختلفة لهو موضوع جدير بالاهتمام والدراسة حتى لا يسلك المسلم مسلكا يصد فيه عن سبيل الله وهو في اعتقاده انما يقدم خيرا لدينه . واني على يقين ان معظم المشاحنات التي يتعرض لها الداعية المسلم انما يكون هو السبب من ورائها وان كثيرا من هذه المشاحنات يمكن تلافيها لو لم تواجه بالجمود والتعصب وانما بالحكمة والروية . ولست اقصد بالجمود هنا بالتنازل عن المبادىء والاصول وانما اعني ان يحسن الداعية في تبليغ هذه الدعوة ويحسن عرضها حتى لا ينفر عن دين الله ولا يصد عنه .

ابو انور

اراء القراء

« الاسلام علاج لامراض الدنيا »

الاسلام بحد ذاته عقيدة ومبدأ . وكذلك فهو علاج ناجح لامراض الدنيا الفتاكة التي يعاني منها من لا يتقيد بتعاليم الشريعة الاسلامية .

وهناك حكم كثيرة في العقيدة الاسلامية لا تكفيني السطور بل ولا الصفحات لاستكمالها ولكني هنا سأشير الى بعض اسرار العقيدة الاسلامية .

فمثلا الاسلام يخدم المجتمع في المعاملات وفي السياسة وفي الحرب وتنظيم الجيوش وفي علاج النفس البشرية وفي حماية المجتمع اذن فهو يدخل في تركيب كل عنصر من عناصر الحياة ولا غنى لاى عنصر انساني عن مبادئه وتعليماته .

يقول الله سبحانه وتعالى في مجال المعاملات « احل الله البيع وحرم الربا » . وفي السياسة « وشاورهم في الامر » . كما قال عز وجل في ميدان الحرب « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون عدو الله وعدوكم » . وفي حماية المجتمع يأمر الله في كتابه الحكيم فيقول كتب عليكم القصاص في القتلى .. وقال في موضع اخر « ولكم في القصاص حياة ياأولى الالباب » . ويقول الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم « انما بعثت لاتم مكارم الاخلاق » . وهذا في منتهى الروعة والتماسك فان في هذا صقل للفرد لكي يندمج في المجتمع . وما أحسن المجتمع اذا ما سادتهم المحبة والتعاون . يخلص من هذا أن الاسلام معين صافي لو انتهل منه كل فرد منا لاثر في سلوكه وفي تعامله مع الناس وبالتالي سيؤثر على المجتمع بأسره

والانسان في هذه الحياة لا بد أن يحتك مع غيره ولا بد له من الظهور على مسرح الحياة لذلك كان الدين الاسلامي الحنيف خير علاج لتلافي هذه المشاكل ، بل هو العلاج الوحيد الذي يجعل الانسان معافى من العقد والاخطار . فهو يحثه على المحبة « لا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا » . كذلك فهو يأمر بالتحلي بالصبر (واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الامور) . كذلك فالاسلام ينأى بالفرد عن الكسل والخمول ولا يرضاه له أبدا (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

ناصر عايض الجعيد

فما هو الطريق لنصر الله حتى ينصرنا

« وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا » وهذا عهد من الله قطعه على نفسه واذا اتخذت الامة منهج الله تطبيقا وعملا فان الله قد ضمن لها النصر المؤزر لا مراء فيه وعد الله لا يخلف الله وعده لانه هو وحده يملك الاشياء والتنفيذ اما اذا ما سلكت طريقا غير طريق الله ورسوله وتبعت الهوى وغير سبيل المؤمن فان هناك دروسا قاسية يشهدها التاريخ على خريطة الدنيا وهي ناطقة بلسان الواقع الذي لا لبس فيه ولا غموض لانها دروس تلقتها الامة عندما انحرفت عن طريق ربها فسحبت الارض من تحت أقدامها وتداعت عليها الامم كما تتداعى الاكلة علىقصعتها .

وأصابها ما أصابها من الجوع والهوان والخوف وكان ذلك متمثلا في صور منها ضياع الاندلس وهي الفردوس المفقود وضياع صقلية وغيرها وضياع فلسطين .

ان في ذلك لذكرى فهل لنا أن نعتبر ونستيقظ متعاونين اللهم اجمع كلمة المسلمين على كتابك وسنة نبيك يا رب العالمين .

محمد الدخيل



فوائد الحجاب

لفت نظري في ملحق السياسة الصادر في يوم الجمعة الموافق ٤ — ٥ — ١٩٧٦م موضوع يستحق الوقوف عليه . كان العنوان الذي يحمله هو — اشياء لم افعلها في حياتي — ومن الذين تكلموا في هذا الموضوع

واشارت في حديثها الى امر الحجاب الاسلامي حيث قالت — ليس ستر المراة بحجابها بل في جوهرها ، لماذا نختبأ اذا كان القصد شريفا — والحقيقة ان لي ردا على هذا الكلام الذي يستند الى هدى النفس ودون الرجوع الى الشرع والعقل . فأقول وبالله التوفيق : ان الاسلام لا يقتصر فقط على الصلاة والصوم والعبادات انما الاسلام يشمل جميع امور الحياة والحجاب أمر من الامور المهمة في حياة المسلم فهي كالصلاة والصوم بالنسبة للمراة فالشرع لا يعتمد على العقل والهدى انما هو شرع يجب أن نخضع هوانا وعقلنا له دون تردد أو مماطلة .

١ — قال الله سبحانه وتعالى : (ياأيهاالنبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن)

٢ — (ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها واتفق الفقهاء على أن ما ظهر منها يراد به الوجه والكفان .

ثم نأتي الى هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في موضوع الحجاب وهو يقول (ان المراة اذا حاضت لا يبدو منها الا هذا وهذا) واشار الى وجهه وكفيه وقد بين لنا عقوبة تاركات الحجاب وهو يقول (صنفان من أهل النار لم ارهما رجال بأيديهم سياطا كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات على رءوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنه ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا ...)

فالله سبحانه وتعالى ما انزل من تشريع الا له حكمة سواء اكانت الحكمة ظاهرة أم مخفية فللحجاب حكم ومن هذه الحكم

اولا : ان المسلم يتميز بشخصية مختلفة اختلافا تاما عن الامم الاخرى فالحجاب رمز للمسلمة العفيفة الطاهره فان نزعت حجابها فهي تتشبه بأقوام اخرين وقد نهانا الرسول صلى الله عليه وسلم من التشبه (من تشبه بقوم فهو منهم) .

ثانيا : تعرف المؤمنة بالحجاب بأنها حره مؤمنه فيمتنع المنافقون والفساق من ايذائها فان نزعت الحجاب فهي تكشف جسدها وتعرضه للناس فتكون من غير الحرائر .

ثالثا : الحجاب يظهر قوة ايمان المراة المسلمة من ضعيفة الايمان .

والتبرج ليس سعادة للمراة انما هو تحطيم لحياتها وقصة الدعوة الى التبرج قصة قديمه من صنع اليهود وهي دعوة صهيونية عالمية هدامة تعمل لهدم القيم والاخلاق وبذلك يسهل لهم السيطرة على العالم .

وكما أن للحجاب محاسن فلا بد أن يكون للتبرج مساوىء : —

ومن مساوىء التبرج :

اولا : أن الرجال يسيئون الظن بالمراة المتبرجة والتي تظهر مفاتنها وهم بذلك يؤذونها ويطمعون فيها ونحن نعلم بما تلقاه النساء المتبرجات في زماننا من ايذاء الرجال .

ثانيا : وكان من هلاك الامم السابقة ان طغت وفجرت نساءهم وخاصة بني اسرائيل الذين فتنوا بالنساء (وهذا درس يجب أن نتعلم منه) .

وكل فتاة تبحث عن السعادة وتنشدها فان ارادتها فالطريق اليها مفتوح على مصراعيه ولا يتطلب اكثر من تطبيق الاسلام على حياتها فبذلك ترى نفسها أنها أسعد وأحسن فتاة لان الله سبحانه وتعالى هداها وأعطاها نعمة الاسلام فالسعادة موجودة .. فهيا اليها ..

تيسير شريح





بريد القراء

ردود سريعة

● الاخوة حسني الحاج وعبد الله مقرن العثمان وعلي مبارك الدوادي والتجاني الدسوقي وناصر عبد الله الحسين
ما طلبتوه من كتيبات سيصلكم ان شاء الله

● الاخ عبد الله بن حمد الحقيل
في الحقيقة هذا الثناء لا نستحقه والمنه كلها لله عز وجل ، وندعو الله ان يوفقنا جميعا لدعوة الحق والخير .

● الاخ فالح حدجان العتيبي
المجتمع مجلة كل مسلم ، وحق على كل مسلم ان يساهم بجهده في الكتابة اليها او نشرها .

● الاخ بشير الهليس
كتبت المجتمع كثيرا عن مجلة العربي وتدني مستواها في الاونة الاخيرة وسنواصل ابداء الملاحظات حول انخفاض هذا المستوى والكتيبات التي طلبت باللغة الايطالية ناسف لعدم توفرها لدينا .

● الاخ عبد الله المطيري
هكذا يواجه اعداء الاسلام دعاته بالدس والتشويه ، ولا بد يوما ان يسطع نور الحق ويزهق الله الباطل .

● الاخ عمر : ندعو الله عز وجل أن ينجيكم من هذا الواقع الاليم ويعلي كلمة الاسلام وندعو الله لكم بالثبات

● الاخ صالح برك عمر : الكتاب الذي طلبته غير متوفر لدينا ولكن يمكنك شراؤه من المكتبات ، وسوف نرسل لك بعض كتيبات الجمعية .

● الاخوة : عبد الله بن ناصر مجلى ونبيل نكي الدن وخازم علوي حسن الحداد ومصطفى حسن ما طلبتموه من كتيبات سوفيصلكمان شاء الله .

● الاخ صلاح احمد الطنوني : نعتذر عن عدم امكانيتنا لطبع الكتب التي نكرت وبامكانك ارسال مقتطفات منها للمجلة ان كانت تصلح للنشر .

بحوث المهرجان الاسلامي

المحترم السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع الاسلامية

[انسك الله في طاعته ورضاه]

تحية اخوية صادقة — وجزاكم الله خير الجزاء ووفقنا جميعا لما فيه خير الدنيا والاخرة — وبعد —

١ — نرجو منكم ان توافونا بالبحث الذي قدمه السيد الصادق المهدي في المهرجان الاسلامي بلندن ، سواء بنشره في مجلتنا او بارسال نسخة لو وجد .

٢ — اريد ان احصل ذلك البحوث التي قدمت في المهرجان ان امكن ؟

٣ — ارجو تخصيص صفحة في مجلتنا للمراة وهذا واجب .

وختاما تحياتي وتمنياتي لكم وجزاكم الله خيرا ودمتم في حفظ الله ورعايته .

اخوكم
محمد حسن خيري

● للاسف ليس لدينا البحوث التي قدمت في المؤتمر الاسلامي في لندن ونعتذر عن عدم ارسالها اليك ويمكنك الاتصال باحدى المؤسسات العلمية فقد تكون لديها هذه البحوث . اما صفحة المراة فالمجلة قد اوجدتها من عدة اعداد سابقة والحمد لله .